يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء
٥ آب ١٩٩٢
٥ صفر ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
5.8.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 70/49

اكتشاف اطلال مدينة رومانية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة السياحة، امس الثلاثاء، اكتشاف اطلال مدينة سيزاريا فيليبي الرومانية التي ترجع الى القرن الاول الميلادي على هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقد تم العثور على شارع كامل في حالة جيدة من الحفظ اضافة الى معبد وساحة عامة وعشرات الاعمدة المنحوتة قرب منابع بانياس.

وذكرت وزارة السياحة ان «هذه المدينة التي بناها ابن الملك هيرودوس كانت لمدة حوالي قرن عاصمة المنطقة الشمالية لمملكة اسرائيل القديمة».

واوضح المصدر نفسه انه تم، ايضا، اكتشاف انقاض كنيسة بيزنطية اقيمت في هذه المدينة الرومانية اضافة الى حصون من عهد الصليبيين وقلعة ترجع الى عهد المماليك.

واشادت السلطات امس بهذا الاكتشاف الاثري الذي قد يسهم على حد قولها في تنمية السياحة في منطقة الجولان.

واخيراً..

ذهبية وبرونزيتان للعرب، لجنة التحكيم تثبّت فوز العداء المغربي.

التفاصيل ص ١١

سخنين - مدينة عربية أخرى، قريباً

التفاصيل ص ١٢

الآلاف في تشييع جثمان العروس سحر فراج

التفاصيل ص ٢

في تصريحات لـ "الاتحاد"، أمس

نائب وزير الصحة: "ساجتمع قريباً مع "لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي" "

التفاصيل ص ٢

في الاجتماع التوجيهي تمهيدا للجولة السادسة من المفاوضات:

رؤساء الطواقم سيعودون الى البلاد للتشاور

*** ألوني: ينبغي منح الفلسطينيين الحق في اختيار ممثليهم للمفاوضات... والغاء قانون منع اللقاءات مع م.ت.ف... قانون ضم الجولان لا يضمن السيادة لاسرائيل**



● شولميت الوني ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الوفد السابق الى المفاوضات مع سوريا، يوسي بن اهرون، انه تلقى من رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، توجيها واضحا بأن لا يتطرق خلال المفاوضات مع الوفد السوري الى اي موضوع يتعلق بقضية الجولان والانسحاب منها.

هذا ما كشف عنه في الاجتماع التوجيهي الذي عقد، امس الثلاثاء، في مكتب رئيس الحكومة، لرؤساء طواقم الوفود الاسرائيلية الى

● البقية على صفحة ١٠ ●

غداة الاشتباك المسلح عند الحدود الاردنية – الاسرائيلية:

الجنرال ياتوم يهدد الاردن

*** مصرع ثلاثة مقاتلين وجرح جنديين اسرائيليين * الجنرال براك: على سوريا الحد من نشاط «حزب الله» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال داني ياتوم، الاردن عشية الاشتباك الذي وقع امس الثلاثاء، بين مجموعة من المقاتلين وبين دورية اسرائيلية عند خط وقف اطلاق النار بين اسرائيل والاردن بالقرب من موشاف «محولا» في غور الاردن.

وادى الاشتباك الى مصرع ثلاثة مقاتلين واصابة جنديين اسرائيليين بجراح جراح احدهما متوسطة والآخر خفيفة نقلا على اثرها الى مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس لتلقي العلاج.

وقال الجنرال ياتوم «اني انظر الى عمليات التسلل من الجانب الاردني بجدية واعتبرها خطيرة وان اسرائيل تواصل الطلب من السلطات الاردنية بأن تقوم بواجبها كي لا تتكرر اعتداءات من هذا النوع انطلاقا من اراضيها».

وتابع: «على الاردن ان يفعل كل ما في وسعه لمنع هذا النوع من الهجمات». ودعاه الى اظهار اكثر فاعلية»!.

وقال المتحدث العسكري «ان دورية اسرائيلية كانت تقوم بعمل روتيني على امتداد خط وقف اطلاق النار اكتشف اثر تسلل وبدأت في اقتفائه. وفي الساعة السابعة صباحا اصطدمت الدورية بثلاثة «ارهابيين» اطلقوا النار على الجنود. وفي اثناء تبادل اطلاق النار قتل «الارهابيون» واصيب جنديان». واوضح ان المقاتلين كانوا مسلحين ببنادق كلاشينكوف وعدد كبير من مخازن الذخيرة.

● البقية على صفحة ١٠ ●

وزير الشرطة يقرر اخلاء مستوطني «عطيرت كوهنيم» من منزلين يملكهما عرب في القدس العربية

*** اليمين المتطرف يشن حملة هستيرية ويقول ممثلوه ان اعادة هذين المنزلين للعرب هي بداية الانسحاب والتنازل عن القدس العربية! ***



● موشيه شاحل ●

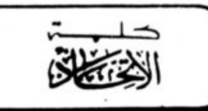
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس (الثلاثاء)، انه يعتزم اجلاء مستوطني «عطيرت كوهنيم» الذين استولوا منذ اكثر من عام على منزلين فلسطينيين يقعان في «الحي الاسلامي» من مدينة القدس العربية المحتلة، الامر الذي اثار «غضب» اليمين الذي دعا الى عقد جلسة عاجلة في الكنيست.

وقال شاحل ان الشرطة ستضع المنزلين تحت تصرفها بشكل مؤقت الى ان يتم تحديد وضعهما النهائي.

وكان مستوطنو «عطيرت كوهنيم» قد استولوا على المنزلين في ٢٨ شباط عام ١٩٩١ بحجة العثور على جثة احد افراد «المعهد التلمودي» مخبأة في احد المنزلين ووجهوا اصابع الاتهام الى الفلسطينيين.

وطلب القائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، امس، ان تقيم الشرطة لمدة شهرين في المنزلين قبل

● البقية على صفحة ٤ ●



هذا القانون – الجيفة – يجب دَفْنُهُ، بسرعة!

* اثار اعلان النائب الجبهوي هاشم محاميد بأنه التقى في تونس عددا من قادة منظمة التحرير الفلسطينية، وفي مقدمتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، من جديد، وبشكل قوي جدا، النقاش العام حول القانون الارهابي المسمى «قانون مكافحة الارهاب» الذي يحظر على المواطنين الاسرائيليين اللقاء مع «رجال المنظمات».

قال النائب هاشم محاميد ان هذا القانون هو مناقض لابسط حقوق الانسان، مناقض لاهداف السلام والتعايش والحوار، وبالتالي فهو قانون غبي معاد لاسرائيل وللفلسطينيين على حد سواء.

وتزداد الحاجة الصارخة لالغاء هذا القانون الآن، بينما حكومة اسرائيل تفاوض الفلسطينيين لحل المشكلة الفلسطينية. وبينما الوفد الفلسطيني رسميا هو من سكان المناطق المحتلة فان كل انسان في العالم يدرك ان م.ت.ف هي التي اقرت تشكيل الوفد نهائيا. كما يعلن اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وهي المرجعية الوحيدة للوفد، وبالتالي فان قرار السلام، فلسطينيا، هو قرار م.ت.ف.

كذلك يعمق الاحساس بسخافة ووقاحة هذا القانون ان قيادة م.ت.ف في شجاعة كاملة وبصوت عال، تعلن الاستعداد للسلام الاسرائيلي – الفلسطيني على اساس مبدأ دولتان لشعبين – دولة فلسطين ودولة اسرائيل، اي ان م.ت.ف مستعدة رسميا وعلنا للاعتراف باسرائيل والسلام الدائم معها.

اننا ندرك تماما ان الليكود قد بادر في حينه لسن هذا القانون الارهابي لارهاب قوى السلام اليهودية والعربية وقطع الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني الذي لم ينقطع يوما، بل استمر باشكال شتى.

لقد اعلن نائب وزير الخارجية الدكتور يوسي بيلين ان نشاطه البرلماني الاول هو اقتراح بالغاء هذا القانون، كذلك جددت الجبهة اقتراحا سابقا لها بالغاء القانون. واعلن وزير العدلية انه سيبادر سريعا لالغاء القانون، وهذا هو موقف «العمل» و«ميرتس» ايضا. وعليه، فهناك اكثرية في الكنيست الثالثة عشرة لالغاء هذا القانون الذي يشكل وصمة عار على جبين دولة اسرائيل.

نأمل ان تكون المبادرة الشجاعة للنائب الجبهوي محاميد حافزا قويا لتسريع دفن هذا القانون – الجيفة، بأسرع ما يمكن.

ولينفتح باب الحوار، على مصراعيه، بين الفلسطينيين والاسرائيليين على الصعيد الرسمي وايضا على الصعيد الجماهيري. فمصلحة الشعبين هي الحوار والتعايش والسلام العادل وهدم كل الحواجز السياسية والقانونية والنفسية بين الشعبين!

(«الاتحاد»)

حزن ثقيل لفّ قرية الرامة:

الآلاف في تشييع جثمان العروس سحر فراج

* السيد الياس قسيس: كل الرامة فجعت بهذا المصاب الجلل *

● عكا – من مكتب «الاتحاد»، من سهيل قبلان – بقلوب ملؤها الحزن والاسى وعيون تفيض بالدموع وأصوات العويل والنحيب المؤلمة، وفي ظل عدم تصديق واستيعاب الفاجعة شيّع الآلاف من اهالي الرامة والقرى المجاورة، جثمان العروس، الزهرة التي انقصفت في غير أوانها وذوت ولمّا تتفتح بعد، سحر زياد فراج، ابنة العشرين ربيعاً، الى مثواه الاخير في قرية الرامة.

وخيّم الحزن الثقيل على الرامة بكل طوائفها واعتبر الجميع ان المصاب مصابهم، وقال السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي: كل الرامة فجعت بهذا المصاب الجلل، ومن الصعب استيعاب ما حدث.

وعبّر شقيق المرحومة الاكبر عن مدى المأساة قائلاً: حتى الآن لم نبيّض صور العرس، ذهبت سحر ولم ترَ صور عرسها.. لماذا؟!

وكانت سحر لاقت حتفها في حادث طرق مروع وقع في الطريق الى ايلات، بينما كانت وعريسها يزيد في طريقهما للمدينة لقضاء شهر العسل.

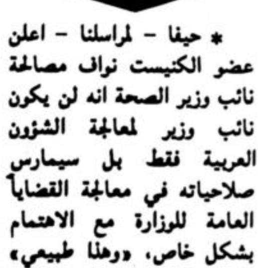
وشكر السيد محمد فراج، باسم العائلة وقرية الرامة كل من شاركهم مصابهم الاليم وواساهم بهذه المأساة الاليمة والفاجعة الكبيرة.

وتمنى كل من شارك في تشييع الجثمان الشفاء العاجل للشاب يزيد حسن فراج، الذي اصيب في الحادث بجروح خفيفة وعودته الى اهله وقريته قريباً. ويعالج يزيد حالياً في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

في تصريحات لـ «الاتحاد»، امس:

نائب وزير الصحة نواف مصالحة: «سأجتمع قريبا مع «لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي»»

نائب وزير الزراعة وليد صادق: هدفي تقليص الهوة بين الزراعة العربية والزراعة اليهودية والمساواة للمزارعين العرب



* حيفا – لمراسلنا – اعلن عضو الكنيست نواف مصالحة نائب وزير الصحة انه لن يكون نائب وزير لمعالجة الشؤون العربية فقط بل سيمارس صلاحياته في معالجة القضايا العامة للوزارة مع الاهتمام بشكل خاص، «وهذا طبيعي» بقضايا الوسط العربي.

وقال مصالحة في حديث لـ«الاتحاد» انه سوف يجتمع اقرب ما يمكن مع لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي وسيعمل من اجل اجتماع الوزير رامون ايضا باللجنة.

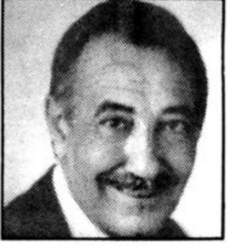
وقال: سأعمل من اجل حصول المستشفيات الاهلية في الناصرة على كامل حقوقها، في اطار المساواة الكاملة مضيفا: المستشفيات الثلاثة في الناصرة قدمت خلال اكثر من قرن وتقدم حاليا ايضا خدمات انسانية ممتازة لمجتمعنا ويجب ان تحصل على حقوقها كاملة.

وردا على سؤال مراسلنا اذا كان يعرف ان هنالك نوعين من الامتحانات لدارسي الطب في الخارج، واحد لليهود وآخر للعرب، قال: سأفحص هذا الامر ايضا، وبسرعة وأعد بأننا لن نسمح باستمرار هذا الوضع الخطير.

من ناحية ثانية اعلن النائب وليد صادق نائب وزير الزراعة بأنه سوف يبذل كل جهوده من اجل تقليص الهوة بين الزراعة في الوسط العربي وتلك في الوسط اليهودي ومن اجل المساواة في الامكانيات للمزارعين العرب.



* نواف مصالحة *



* وليد صادق *

وقال نائب الوزير وليد صادق في حديث لـ «الاتحاد» انه سوف يعمل لادخال فروع اضافية للزراعة العربية مثل تربية الدواجن والابقار وتطوير صناعة اللحوم والالبان.

وقال: ان ٥٪ من الاراضي عندنا مروية بينما ٥١٪ من الاراضي في الناحية اليهودية قائمة على زراعة الري وهذا وضع غير مقبول. وقال: سنعمل على تطوير الصناعات الزراعية وانتشار اكثر للدفيئات.

وقال: انني سأدرس الوضع تفصيلا وسأكون مستعدا لسماع كل الاقتراحات وهدفي من منصب نائب وزير الزراعة لن يكون اللقب والامتيازات بل خدمة المجتمع عموما ومجتمعنا العربي، بشكل خاص.

السفير الامريكي في اسرائيل:

واشنطن ستمنح اسرائيل الضمانات المالية

● القدس – صرح السفير الامريكي لدى اسرائيل، وليام هاروب، امس الثلاثاء، بأنه «متفائل جداً» ازاء حصول اسرائيل على ضمانات امريكية لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار.

وفي حديث الى الصحفيين في ختام لقاء في القدس مع وزير الاستيعاب، يائير تصبان اكد هاروب ان «هناك رغبة قوية جداً لدى الادارة الامريكية بالمساعدة في استيعاب المهاجرين الجدد».

واضاف انه «متفائل جداً ازاء امكان ازالة آخر الخلافات حول هذه المسألة قبل او خلال اللقاء بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والرئيس جورج بوش في كينيبانكبورت» في ولاية ماين في ١٠ و١١ آب الحالي.

واوضح هاروب ان «اي ترتيب سيعرض لاحقاً على الكونغرس لنيل موافقته».

وكان رابين اعتبر، يوم الاثنين، انه «لا يزال يتوجب تسوية الخلافات الاقتصادية والسياسية مع الامريكان» للحصول على الضمانات.

وكان رئيس الوزراء يلمح بذلك الى المطالب الامريكية بتخصيص الاقتصاد الاسرائيلي من جهة وبتجميد كامل للاستيطان في الاراضي المحتلة من جهة اخرى لمنح هذه الضمانات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/٨، بين صاف وغائم جزئياً وبطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٣٠ ● السهل الداخلي – ٣٣ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣١ ● النقب – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٦ ● ايلات والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٨/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٤٥٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٥٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٦٥٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٩٨٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٨٥٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٣.٦٠١٥ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٥٨٧ ش.ج
● «اسود» –	٢.٥٠٠ – ٢.٥٢ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٥١٤.٠٥ /٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...(٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

خلال الشهر المنصرم:
٨٥ الف طالب رسوم بطالة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد طالبي رسوم البطالة خلال الشهر المنصرم، اذ وصل الى ٨٥ الف عاطل عن العمل اي بزيادة ٢.٤٪ عن الشهر الذي سبقه، حزيران.

وسجل منذ مطلع العام الجاري ارتفاع بنسبة ١٧٪. وان عدد العاطلين عن العمل من الصناعة ويتقاضون رسوم بطالة يبلغ ثلث العاطلين عن العمل في البلاد.

دائرة الاحصاء المركزية: زيادة كبيرة في عدد الفقراء في اسرائيل
٦٠٠ ألف مواطن في اسرائيل تحت خط الفقر، نصفهم من الاطفال!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حوالي (٦٠٠) ألف مواطن في اسرائيل تواجدوا تحت خط الفقر عام (١٩٩١)، بينهم (٣٠٠) الف طفل وفتى – هذا ما كشفت النقاب عنه دائرة الاحصاء المركزية التي اكدت، ايضاً، الزيادة الكبيرة في عدد الفقراء في اسرائيل مقارنة بالعام (١٩٩٠).

وتحتل اسرائيل المرتبة الثانية «بين الدول الغربية» في عدد الفقراء، بينما تحتل المرتبة الاولى الولايات المتحدة.

ودلت الاحصائيات على عمق واتساع الهوة بين الفقراء والاغنياء في اسرائيل. فالأجير في العشر الاول معدل اجره اكبر بعشرة أضعاف من العشر الاخير، بينما كان الفارق في عام (١٩٩٠) تسعة اضعاف. ومعدل راتب الاجير في العشر الاول يقدر بحوالي (١٢) الف شيكل شهرياً بينما في العشر الاخير بحوالي (١٢٢٠) شيكل شهرياً.

وكانت احصائيات عام (١٩٩٠) دلت على وجود (٥٣٨) الف شخص تحت خط الفقر. بينما ارتفع هذا العدد في العام الماضي (١٩٩١) الى (٦٠٠) الف شخص. وحسب التوقعات فان (١٥٠) الف عائلة في اسرائيل تتواجد، هذا العام، تحت خط الفقر.

وقالت مصادر مطلعة ان السبب الاساسي في زيادة عدد الفقراء عام (١٩٩١) هو الزيادة في نسبة البطالة المتفشية والتآكل الذي حدث في المخصصات المختلفة وكذلك الهجرة اليهودية الى البلاد.

ما هو خط الفقر

● في نهاية عام (١٩٩١) استقر خط الفقر على مبلغ (٦٤٤) شيكل للفرد و(١٠٢٩) شيكل للزوج و(١٦٤٥) شيكل لزوج وولدين. ومبلغ (٦٤٤) شيكل كان يشكّل، في تلك الفترة، (٢٣.٣) في المئة من الاجر المتوسط العام.

ضغوط صينية على اسرائيل للحؤول دون صفقة الطائرات لتايوان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر مطلعة في القدس، امس الثلاثاء، ان ضغوطاً صينية على اسرائيل تهدد بمنع بيع اربعين طائرة حربية اسرائيلية الى تايوان بقيمة اربعمئة مليون دولار.

واوضحت المصادر ان مصانع الطائرات الاسرائيلية لم تحصل، يوم الاثنين، على موافقة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي يتولى ايضاً وزارة «الامن» على تصدير طائرات من طراز «كفير».

وكانت واشنطن وافقت في آذار الماضي على هذه الصفقة لكن اسرائيل تخشى من ازعاج بكين والاساءة بذلك الى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين التي اقيمت في كانون الثاني الماضي.

وصرح مسؤول اسرائيلي طلب عدم كشف اسمه لصحيفة «جيروزاليم بوست» انه فيما لو جمدت العلاقات التجارية مع الصين من جراء بيع الطائرات الى تايوان فان اسرائيل ستخسر خمسة اضعاف عائداتها من هذه الصفقة.

اما الحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة، شمير فكانت منقسمة حول مسألة بيع الطائرات، وذكرت الصحيفة ان المدير العام لوزارة «الامن» دافيد عبري، يؤيد موقف مصانع الطائرات.

في تشرين الثاني القادم في اوتاوا:
اجتماع لجنة المفاوضات متعددة الاطراف حول اللاجئين

● بيروت – ذكرت وكالة الانباء الوطنية الرسمية في لبنان ان اللجنة الخاصة باللاجئين في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول السلام في الشرق الاوسط ستجتمع في تشرين الثاني القادم في اوتاوا مضيفة ان كندا دعت لبنان الى المشاركة في هذا الاجتماع.

واوضحت الوكالة ان هذه الدعوة سلمها السكرتير الاول في السفارة الكندية في دمشق، فرنسوا دو لاروشيل، الى الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية، سهيل شماس.

اليوم:
مجلس الامن يبحث في مسألة معسكرات الاعتقال في البوسنة والهرسك

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلن رسميا في نيويورك، امس الثلاثاء، ان الامم المتحدة قررت تعليق نشاط قوة الحماية في مطار سارايفو لمدة (٧٢) ساعة بسبب القصف العنيف.

واضافت ناديا يونس، المتحدثة باسم السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ان السكرتير العام اتخذ قرار تعليق النشاط في مطار سارايفو اعتبارا من الساعة ١٨٠٠ بالتوقيت المحلي بناء على طلب قائد قوة الحماية وبالتشاور مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين.

من جهة اخرى اعلن رسميا ان اعضاء مجلس الامن قرروا اليوم ذاته عقد جلسة للتشاور بعد ظهر اليوم (بتوقيت نيويورك) للبحث في مسألة معسكرات الاعتقال في البوسنة والهرسك.

واوضحت يونس ان الاجتماع تم بناء على طلب الولايات المتحدة.

وكانت تسربت معلومات اكدتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمفوضية العليا للاجئين ووزارة الخارجية في واشنطن حول وجود معسكرات اعتقال صربية قتل فيها الكثير من الكرواتيين والمسلمين.

من جهته اتهم مسؤول صربي في البوسنة، امس، المسلمين والكرواتيين باحتجاز (٤٢) الف صربي بينهم ستة آلاف اعدموا في حوالي عشرين معسكرا وعشرين سجنا.

د. بطرس غالي يرد على الحملة العنيفة ضده في العواصم الغربية:
«ينظرون اليّ بوصفي ممثلا للعالم الثالث ولذلك يتعاملون معي في عجرفة واستعلاء»

*** الخلاف بيني وبينهم هو انعكاس للخلاف بين الدول الاستعمارية الاوروبية وبين دول العالم الثالث * ينتقد استغلال الغرب للامم المتحدة لمآرب سياسية انانية استعمارية ***



* د. بطرس غالي *

* نيويورك – الوكالات – «سأستمر في منصبي، سكرتيرا عاما للامم المتحدة حتى نهاية الفترة القانونية، انه زواج كاثوليكي، بيني وبين المنصب».

بهذه الكلمات رد د. بطرس غالي، السكرتير العام للامم المتحدة، على الدعوات التي نشرت في صحف الغرب مؤخرا، وطالبت باقالته من منصبه، على ضوء الخلافات التي نشبت مؤخرا بينه وبين بعض الدول العظمى، وجه خلالها د. غالي الاتهام لبعض الدول الاوروبية المتنفذة في مجلس الامن بأنها: «تتعامل معه على انه «مواطن محلي محتقر»!!

وازداد الخلاف حدة خاصة مع فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية، بسبب رفض د. غالي الحازم لارسال قوات كبيرة من الامم المتحدة ليوغوسلافيا، معللا رفضه انه بالامكان ارسال قوات من دول اوروبية فقط.

وقال: ان ارسال قوات من الامم المتحدة الى يوغوسلافيا سيكون على حساب دول افريقية يعاني سكانها من مشاكل صعبة وبحاجة الى مساعدة.

ونوه د. غالي الى ان الخلاف هو بين الدول العظمى الاستعمارية الاوروبية وبين دول العالم الثالث التي اهملت خلال عشرات السنوات، وقال انهم ينظرون اليه بوصفه ممثل العالم الثالث.

وسبب نقمة وغضب الغرب على د. غالي، هو انه «ليس مرنا كسابقه» دي كوليار، واتهموه بأنه «متسلط» ويحاول فرض آرائه بالقوة (!) ووصفوه بأنه «غير مرن» و«ملحاح» و«مدّعٍ».

والانكى من ذلك، انهم وصفوه «بالعجرفة والغطرسة والانغلاق» وطالبت عدة صحف بفصله واقالته من منصبه!!

وخلافا لما توقع الكثيرون من الساسة الغربيين، من دبلوماسي يجب ان يكون محنكا، فان د. غالي، لم يصمت وقالها صراحة: «الدول الاوروبية في مجلس الامن حاولت القاء مسؤولية ما يحدث في يوغوسلافيا على الامم المتحدة لكي تتملص من الانتقاد الذاتي وما يحدث داخل البيت، وانها غير مؤهلة وغير معنية باتخاذ خطوات جدية لوقف المجزرة».

وزير الداخلية المصري:
انحسار نشاط الاصوليين بات وشيكا

*** مدينة ديروط تخضع لحظر التجول، لليوم الثامن على التوالي ***

* القاهرة – وكالات الانباء – توقع وزير الداخلية المصري، اللواء عبد الحليم موسى، امس الثلاثاء، انحسار نشاط الاصوليين خلال الفترة القادمة بعد التعديلات الاخيرة التي تمت في قانون العقوبات.

واكد موسى انه جرى اعتقال معظم المشاركين في احداث العنف الاخيرة التي جرت في ديروط وقنا ودمياط. فيما لا تزال قوات الامن المصرية تفرض حصارها على ديروط لليوم الثامن على التوالي حيث ساءت الاحوال المعيشية والصحية للسكان بعد ان اغلقت المحال ابوابها وتوقفت حركة التجارة وخلت الشوارع من المارة.

من جهة اخرى حمّل «مرشد» الجماعة الاسلامية في مصر الشيخ عمر عبد الرحمن الحكومة المصرية مسؤولية الحوادث الطائفية بين المسلمين والمسيحيين في محافظة اسيوط (صعيد مصر).

وفي حديث نشرته اسبوعية «الشعب» الناطقة باسم حزب «العمل» المتحالف مع الاخوان المسلمين، امس، اعتبر الشيخ عبد الرحمن ان «الحكومة هي المستفيد» من الفتنة الطائفية في مصر وقال «ليست هناك فتنة طائفية» وما يحدث من اعمال عنف ليس سوى «ثارات قديمة»!

في رده على رسالة جبهوية وبحجة انه لم يقل ذلك:

الحاخام كوهين يرفض الاعتذار عما نسب اليه في صحيفة «دفار» حول العرب!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – نددت كتلة الجبهة البرلمانية بالتصريحات العنصرية ضد العرب التي ادلى بها الحاخام اشآر يشوف كوهين، من حيفا، لصحيفة «دفار»، ونشرت بتاريخ (٩٢/٧/٢٨)، وطالبته من خلال رسالة بعث بها مركز الكتلة ناظم بدر، بالاعتذار عن تلك التصريحات. وجاء في الرسالة:

«هنالك ابعاد خطيرة لتصريحات تفوح منها رائحة العنصرية، خاصة عندما يتفوه بها حاخام».

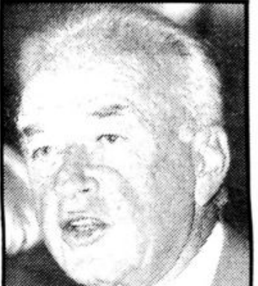
وفي رده على الرسالة الجبهوية رفض الحاخام الاعتذار بحجة «انه لم يقل ذلك ليعتذر وان اقواله في «دفار» حرّفت.. وقال انه – قام بارسال مقال «لدفار» تحت عنوان: «لا للعنصرية» يؤكد فيه مواقفه ومعتقداته المغايرة لما نشر زورا على لسانه في «دفار».

وضمّن الحاخام كوهين رسالته العديد من مواقفه مؤكدا انه دائما حتى في دروس لطلاب المدارس الدينية «اليشيباه» يتحدث عن قدسية الانسان المؤمن بالهواحد».

وتجدر الاشارة الى انه نشر في «دفار» ان الحاخام كوهين قال: «ان العرب بأصلهم هم مزارعون وهم بذلك اقل رقيا وفهما من شعب اسرائيل المؤمن وحافظ تعاليم التوراة»!!

رابين سيجتمع مع النواب العرب من كل الكتل، بعد عودته من امريكا

* قرر الغاء مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية *



* القدس – لمراسلنا البرلماني – علمت «الاتحاد» ان رئيس الحكومة اسحق رابين قرر ان يجتمع بعد عودته من زيارة الولايات المتحدة، في الاسبوع القادم، مع النواب العرب في الكنيست من كل الكتل للتباحث معهم حول مشاكل الوسط العربي.

وعلمت «الاتحاد»، ايضا، بأن رابين قرر نهائيا الغاء مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وسوف يستفيد من ورقة العمل التي سيقدمها له النواب العرب للبدء في معالجة مشاكل الوسط العربي تنفيذا لتغيير سلم الاولويات في هذا المجال ايضا.

إعتقال شاب من المكر بتهمة اقتحام المحلات التجارية وسرقتها

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – إعتقلت شرطة عكا صباح امس، شاباً من قرية المكر في الخامسة والعشرين من عمره، بعد عمليات تحر ومراقبة من قبل افراد الشرطة السرية، بتهمة: «إقتحام الحوانيت والسرقة».

واعتقل الشاب بعد ان قام افراد الشرطة بتفتيش منزله وعثروا على كمية كبيرة من المسروقات، تزيد عن (٤٠٠) قطعة من القماش والالعاب واشرطة التسجيل، قام بسرقتها من منطقة «الكريون».

بهدف تعميق التعارف:

وفد من قرى كفرياسيف والمكر وابوسنان وجديدة في زيارة لألمانيا

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – يغادر وفد من قرى كفرياسيف وابوسنان والمكر وجديدة، البلاد في مطلع الاسبوع القادم، متوجها الى مقاطعتي هامبورغ وليبتريك في شمال المانيا.

وقال السيد نجيب صعب، سكرتير لجنة العمال، ان الوفد يتألف من (٢٠) شخصا من الجنسين، من العائلات التي كانت قد استضافت وفد الطلاب الالمان الذي زار لجنة العمال في شهر نيسان الماضي، او تعهدوا باستضافة الوفد الالماني في المجال الثقافي في شهر ايلول القادم.

واضاف: ان الوفد العربي سيمكث اسبوعا في هامبورغ واسبوعا آخر في ليبتريك في ضيافة العائلات الالمانية. وتأتي زيارة الوفد هذه في اطار اتفاقية تبادل البعثات والوفود النقابية والثقافية والتربوية بين لجنة العمال والمانيا بغية تعميق التعارف والتعرف على العادات والتقاليد والتراث الغربي والشرقي لمختلف الطوائف. وقال: كل من يرغب في استضافة افراد من الوفد الالماني بامكانه ترتيب ذلك مع لجنة العمال لان استضافة الوفد لا تقتصر على افراد معينين.

الاسرى الفلسطينيون في معتقل عسقلان في نداء الى النائبين الجبهويين توفيق زياد وهاشم محاميد:

«نحن احوج ما نكون الى التدخل والتضامن لوقف اجراءات البطش اللاانساني الذي نعاني منه»

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائبان الجبهويان توفيق زياد وهاشم محاميد رسالة مشتركة من الاسرى الفلسطينيين في معتقل عسقلان المركزي يشرحون فيها اوضاعهم القاسية ويطالبانهما وكل القوى الدمقراطية في الكنيست وخارجها العمل لوقف البطش اللاانساني وتخفيف معاناة المعتقلين.

وتنشر «الاتحاد» هذه الرسالة الهامة كاملة، لاهميتها وتعبيرا عن تضامن «الاتحاد» ايضا مع مطالب سجناء الحرية في عسقلان.

«الاخوة المناضلون توفيق زياد وهاشم محاميد.. تحية ملؤها التقدير والاحترام لكم ولما تقوموا به من دور وجهد عظيم في خدمة قضايا شعبنا الفلسطيني البطل بشكل عام وقضايانا نحن اسرى دولة فلسطين في سجون الاحتلال البغيض بشكل خاص.. تحية لكل المخلصين الشرفاء امثالكم على طول وطننا وعرضه، نرسل لكم اعزائنا في وقت تتصاعد فيه اجراءات مديرية السجون العامة وقيادة المنطقة الجنوبية فيها وكذلك ادارة معتقل «عسقلان» ضدنا مستهدفين التضييق علينا والمس بكرامتنا الوطنية والانسانية وسحب انجازات الحركة الوطنية الاسيرة التي تحققت بفعل نضالات وعذابات الرعيل الاول من اخوتنا ورفاقنا الاسرى وكان ثمنها دماءهم وحياة العديدين منهم. وما نعاني منه حاليا من هجوم مكثف ومبرمج في عسقلان على وجه الخصوص جزء من مخطط شامل يستهدف كل القلاع الاسيرة.. فقد خرجت علينا ادارة عسقلان وبمباركة من مديرية السجون العامة بمخطط يقضي بعزل اقسام السجن عن بعضها وعزل «الفورة» بحيث يخرج كل قسم بشكل ثابت ويومي مع قسم محدد آخر.. وبدأت الادارة تطبيقا لقرار من مديرية السجون بمحاولة اجبارنا على الوقوف على تشخيص الصور تحت مبرر (بغرض الاحترام لضباط السجن من جانب الاسرى) بما يحمله ذلك من معاني المس بكرامتنا الوطنية والانسانية. كما قامت الادارة بعزل ما يزيد عن ٧٠ مناضلا من عسقلان في معتقل بئر السبع في ظل ظروف معيشية وحياتية من اصعب الظروف ويتعرضون بشكل يومي للقمع والعقاب الجائر تحت مبررات واهية.. كل ذلك اضافة للعديد من التنغيصات والممارسات اللاانسانية التي نعاني منها واقلها الاستفزاز اليومي والتحرش المقصود من قبل رجالات الادارة بالمناضلين والعقابات الفردية والجماعية من حرمان زيارات الاهل وحرمان من النزهة اليومية وفرض غرامات مالية ووضع المناضلين في الزنازين لفترات مختلفة.

يا اخوتنا ورفاقنا الاعزاء..

لقد زار معتقلنا قبل عدة ايام في ٩٢/٧/٢٧ المدعو «جابي عامير» مدير مصلحة السجون العامة واجتمع الى عدد من المناضلين كممثلين عن اسرى عسقلان. وقد حمل هذا اللقاء كل معاني السلبية والتنكر لحقوقنا التي تنص عليها ابسط المواثيق الانسانية وكل قضية او مطلب طرحت عليه كان يجيب عليها «بأن هذا قرار وما عليكم الا تطبيقه – ونحن نريد فرض القانون والامن – ما هو موجود يكفيكم» – حتى في مسألة الازدحام في السجن اجاب «نحن سنعالج فقط مشكلة الازدحام عند السجناء المدنيين وليس الامنيين وعليكم قبول ذلك» وارفق كل ذلك بلهجة عنصرية تحمل التهديد والوعيد لنا.

المناضلون الشرفاء..

اننا احوج ما نكون في هذه المرحلة الى متابعتكم لاوضاعنا ولمساعدتكم لنا في فضح الاجراءات التي نعاني منها والتخفيف من حدة البطش الذي نواجهه والذي يأتي استكمالا لقمعتي ٩١/١٢/٢٤ و٩٢/١/٢ التي استخدم فيهما الغاز السام بأنواعه مما كاد ان يؤدي الى استشهاد العديد من الاسرى في عسقلان. ونأمل منكم مساعدتنا اعلاميا وجماهيريا وعبر نشاطكم في الكنيست ولقاءاتكم مع وزيري العدل والشرطة ونشاطكم بين الكتل البرلمانية اليسارية ومؤسسات حقوق الانسان وغيرها. كما وندعوكم لزيارتنا في عسقلان والاجتماع الى بعضنا في اسرع وقت ويمكنكم طلب لقاء كل من (نواف جميل رجب عواد + زياد موسى عيد زياد + بسام محمد احمد عنيم + محمود احد حسين زهرة) ليطلعوكم على اكثر ما آلت اليه تطورات اوضاعنا والتي لا نعرف فيها ادنى درجات الاستقرار او الراحة والطمأنينة.. وكلنا امل وثقة بسرعة استجابتكم وتحرككم وبحسن ادائكم الذي عودتمونا عليه.. وتقبلوا منا اصدق المشاعر الرفاقية والاخوية.. واننا حتما لمنتصرون.

اخوتكم ورفاقكم اسرى دولة فلسطين – معتقل عسقلان المركزي – ٩٢/٧/٣١

تنويه

● في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد» (٨/٢) عن وفاة الشاب المرحوم ابراهيم موعد من الناصرة وقع خطأ في الحديث عن دعم مادي. والصحيح هو دعم معنوي. مما اقتضى التنويه.

بسبب عدم وجود نماذج في وزارة الداخلية!!

مئات العائلات العربية في الجليل محرومة من زيارة اقارب من الدول العربية، هذا الصيف!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يسود التذمر مئات العائلات العربية في منطقة الجليل، والتي لا تستطيع رؤية اقاربها من الدول العربية الذين يريدون المجيء الى اسرائيل في اطار «الزيارات الصيفية»، بسبب انعدام النماذج المطلوب تعبئتها للحصول على تصاريح، في مكاتب وزارة الداخلية في عكا وحيفا والناصرة!!

وعلم مراسلنا انه منذ اكثر من شهر ونصف الشهر يتوجه العديد من المواطنين الى المكاتب المذكورة لطلب النماذج ويكون الرد: «لا يوجد»!!

وكانت عشرات العائلات العربية من عكا وغيرها قد ارسلت الرسائل الى الاقارب في لبنان وسوريا والاردن، تعبّر فيها عن املها باللقاء، الا ان انعدام النماذج يحول دون لقاء الاهل.

وفي اتصال مع مسؤول وزارة الداخلية في عكا السيد نعيم غانم قال: «النماذج نفدت منذ اكثر من شهر ونصف الشهر ونحن بصدد طباعة نماذج»(!!).

وعلى سبيل المثال لا الحصر قالت السيدة العجوز صبيحة بياعة (٧٦ عاماً) من عكا لمراسلنا: «انا مريضة. واملي في الحياة هو ان ارى أخي سعيد الذي يعيش في صيدا. قبل (١١) سنة ذهبت الى صيدا والتقيت به ومنذ ذلك الوقت لم اره».

واضافت: «حابّة أشوفه ومتشوقة كثير للقائه، لكن قصاصة ورقة تمنعني من ذلك»!!

وقالت: «لقد توفيت ابنتي وشقيقاتي الثلاث وامي في لبنان ولم ارهم بالمرة»!!

وزير الشرطة يقرر اخلاء مستوطني

● تتمة من صفحة ١ ●

اتخاذ القرار النهائي بشأنهما.

وقال احد المستوطنين يوسي بوير، انه لم يُبلّغ رسمياً بقرار وزير الشرطة. وزعم بأن «الامر يتعلق بمنزلين مهجورين منذ عام ١٩٦٩ وكنا نرممهما»!!

ويشار الى ان المنزلين يقعان على بعد عشرات الامتار من «حائط المبكى». وكانت اغلقت مداخلهما جزئياً بالحجة المجوجة «الدوافع الامنية» بامر من قائد المنطقة العسكرية الوسطى السابق، الجنرال رحبعام زئيفي.

وحرض اليمين صفوفه على الفور احتجاجاً على قرار شاحل. وقال النائب زئيفي (موليدت) ان «الحكومة ستضع حداً للوجود اليهودي الذي يشكل عنصر امن في هذا القطاع من القدس خاصة بالنسبة الى المصلّين الذين يتوجهون الى حائط المبكى. وانه امر غير مقبول»!

وقال النائب ميخائيل ايتان (ليكود): انه «يخشى ان تتسبب الحكومة في اعادة تقسيم القدس».

وقال عوزي لانداو (ليكود) ان «المبادرات المؤسفة التي اتخذتها الحكومة سيكون ثمنها، للاسف، اعتداءات ستؤدي الى اراقة المزيد من الدم اليهودي لان المنزلين يقعان على بعد عشرات الامتار فقط من المكان الذي قتل فيه اخيراً احد «حراس الحدود» بطعنات سكين»!!

ويذكر ان العرب اصحاب المنزلين قدموا استئنافاً الى المحكمة العليا في السادس من آذار ١٩٩١ الا ان المحكمة كرست عملية الاستيطان للمنزلين.



حكومة رابين.. ومواصلة الاستيطان!

● «الاطمئنان» الذي ابداه رئيس حركة «تسومت»، رفائيل ايتان، لدى خروجه من الاجتماع مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بعد بحث موضوعي «الحكم الذاتي» في الاراضي المحتلة واستمرار بناء المستوطنات، و «الرضى» الذي لم يستطع حتى وزير الاسكان السابق، عضو الكنيست «الليكودي» اريئيل شارون، اخفاءه بعد زيارة ميدانية قام بها الى المستوطنات في الضفة الغربية اعلن في اعقابها ان «الاستيطان مستمر»، يثيران العديد من الاسئلة امام الاعلام الاسرائيلي والعالمي الذي يدعي «تجميد الاستيطان».

اما الاستيطان فهو، في الواقع، مستمر. وهذه الحقائق:

* الحكومة تواصل بناء (١٨٣٦) وحدة سكنية استيطانية كانت في مرحلة اساسات البناء و (٢٨٨٦) وحدة سكنية استيطانية في مراحل البناء الاولى و (٤٨٩٨) وحدة سكنية استيطانية في اواخر مراحل البناء.

النتيجة العملية: مواصلة بناء (٩٦٢٠) وحدة سكنية استيطانية في الاراضي المحتلة. وهذا بالطبع، عدا عن الاستيطان في القدس العربية المحتلة. ومع ذلك يتحدثون عن «تجميد الاستيطان» وتمهيد الارضية للحصول على الضمانات الامريكية!

واضح تماما ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة نجحت في تغيير صورة اسرائيل امام العالم. وها هي الولايات المتحدة على وشك منح اسرائيل الضمانات بسبب «تجميد الاستيطان». والمجموعة الاوروبية اعادت التعاون المشترك مع اسرائيل بسبب «تجميد الاستيطان». وحتى بعض الدول العربية تكيل المديح لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بسبب «تجميد الاستيطان».

اما الاستيطان فمستمر، وباعتراف وزير الاسكان نفسه، بنيامين بن اليعزر. وهذا ما يتجاهله الجميع.

(رمزي)

استعدادا لإعلان قانون اجازة الاحزاب رسميا:

عدة احزاب يسارية في الاردن تسعى الى اقامة تجمع يساري تقدمي

*** بالمقابل هناك سعي لاقامة تحالف الوسط (الاحزاب المقربة من الملك) و «جبهة العمل الاسلامي» بقيادة حزب «الاخوان المسلمين» ***

● اثر انهيار الاتحاد السوفييتي واستعدادا للانتخابات التشريعية المقررة في كانون الثاني المقبل، يسعى اليسار في الاردن الى تشكيل جبهة عريضة تضم مختلف فصائله بانتظار الترخيص الرسمي للأحزاب السياسية الذي يتيح له العمل العلني الشرعي بعد ثلاثة عقود من العمل في الخفاء.

وفي هذا الاطار انصهرت ثلاثة احزاب يسارية هي «الحزب الدمقراطي الاردني» برئاسة علي عامر، و «الحزب التقدمي الاردني» برئاسة فواز الزعبي، و «منظمة حزب العمال الشيوعي الفلسطيني» في الاردن برئاسة نزار الكايد، في تنظيم واحد اطلق عليه اسم «الحزب التقدمي الدمقراطي الاردني».

وذكر مصدر حزبي ان اسحق الخطيب الذي يقود احد اجنحة الحزب الشيوعي الاردني، قد انضم ايضا الى هذا الحزب. واضاف المصدر نفسه ان قيادة الحزب الجديد «تجري اتصالات مع العديد من القوى اليسارية والليبرالية والقومية بهدف توسيع قاعدته».

وتسعى الاحزاب اليسارية عبر خطواتها الائتلافية هذه الى الفوز بعدد معقول من المقاعد النيابية في الانتخابات التشريعية المقبلة في كانون الثاني المقبل. ولم يحصل اليسار في الانتخابات التشريعية التي جرت قبل ثلاث سنوات سوى على ثلاثة مقاعد في البرلمان الاردني بينما تمكنت جماعة «الاخوان المسلمين» من الفوز بربع المقاعد.

وبانتظار تطبيق قانون الاحزاب السياسية الذي اقره اخيرا مجلس النواب دخلت الاحزاب اليسارية في نقاشات واسعة توصلا الى ارضية مشتركة قبل التقدم بطلبات ترخيص رسمية من السلطات الاردنية.

والذي اسهم في اضعاف اليسار الاردني انهيار الاتحاد السوفييتي وتداخل تنظيماته بفصائل منظمة التحرير حسب اوساط سياسية في الاردن.

وتقول مصادر حزبية رفضت الكشف عن هويتها ان التداخل «جعل الانقسامات والتحالفات الداخلية امتدادا للنزاعات في صفوف المنظمة». والتداخل هذا قائم بين «حزب الشعب الدمقراطي» الاردني برئاسة تيسير الزبري، و «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» برئاسة نايف حواتمة. كما ان ظهور «الحزب الدمقراطي الاردني» جاء على ارضية الخلافات داخل الجبهة الدمقراطية. ويعتبر حزب «الوحدة الشعبية» برئاسة عزمي الخواجا وعضوية النائب ذيب مرجة، امتدادا للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش.

وفي مقابل محاولات تكتل الاحزاب يعمل القائمون على «التجمع الدمقراطي الاردني» لكي يجعلوه «مظلة او جبهة وطنية تضم كافة التيارات على قاعدة الليبرالية والتقدمية والعلمانية». وقال الناطق الرسمي باسم التجمع ممدوح العبادي لوكالة «فرانس برس» انه اعيد انتخاب هيئة تأسيسية للتجمع بعد مرور سنتين على تأسيسه بعضوية ٤٤ شخصية مستقلة او ممثلين عن احزاب يسارية وتقدمية. كذلك تم انتخاب مكتب تنفيذي جديد يضم سبعة عشر عضوا.

وتوقع العبادي ان يعمل التجمع «كمظلة» شرعية لكافة الاحزاب التقدمية على ان يصار الى ترخيصه «كتجمع سياسي» بعد تطبيق قانون الاحزاب الجديد.

واضاف انه سيسمح بازدواجية التبعية بالنسبة لاعضائه من الاحزاب المختلفة التي ستنال ترخيصا هي الاخرى على ان يكون الملاذ للشخصيات السياسية التي «تفضل عدم الانخراط في الاحزاب القائمة».

والتجمع الذي ضم نقابيين وشخصيات مستقلة وحزبيين، يسعى لاستقطاب نحو عشرة تنظيمات، بعضها متجذر منذ الخمسينات كالحزب الشيوعي الاردني، وبعضها الآخر في طور التشكيل. ومن بين التنظيمات اليسارية يبرز حزب البعث العربي الاشتراكي (بقسميه العراقي والسوري) والقوميون العرب.

وفي موازاة تيار اليسار تسعى اتجاهات «الوسط» الى «الانصهار» في تكتل موحد بينما تعمل جماعة «الاخوان المسلمين»، وهي التنظيم الوحيد المرخص رسميا تحت بند «جمعية خيرية» على تشكيل «جبهة العمل الاسلامي».

لوقف الانزلاق الى هوامش

* تتمة من صفحة ٩ *

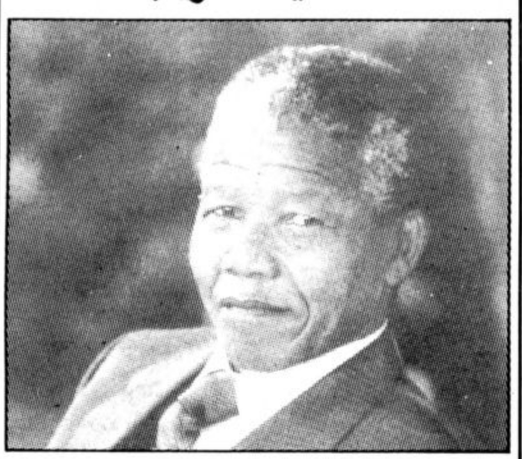
رفيق في تقرير طابع بيته ومنع وصول انتهازيين ووصوليين ومتسلقين وغير كفوئين الى مراكز قيادية في الحزب دون رضاء كوادرهم بحتمان التفكير بطريقة اخرى. وتتبلور برأسي فكرة نمط آخر من «البرايميرز» ان يجري انتخاب عدد معين لترشيحات اللجنة المركزية مثلا بواسطة الانتخاب المباشر في الفروع في كل منطقة. مثلا عكا ١٠ الناصرة ١٥ تل ابيب ٦ الخ. يكون العدد الكلي ضعفي او ثلاثة اضعاف العدد الذي يتفق عليه لعضوية اللجنة المركزية المقبلة. تطرح هذه اللائحة في المؤتمر العام ويفتح المجال لن يريد اضافة الى ذلك ترشيح نفسه او من يرشحه. ومن بين هذه الاسماء تنتخب اللجنة المركزية. فبهذه الطريقة لا تكون اللجنة المركزية عبارة عن كونفدرالية من المناطق، بل انتخاب من ترى كوادرنا الواسعة انهم اهل لتحمل المسؤولية ومن بينهم ينتخب المؤتمر اللجنة المركزية. كما انه تدور في مخيلتي اهمية انتخاب سكرتير الحزب العام في المؤتمر وان يتنافس على هذه المسؤولية من يريد مع تحديد بنود في النظام الداخلي لتقييد صلاحياته وتنفيذه من منصبه اذا اخل بنظام الحزب او انحرف عن سياسته. ويحق للجنة المركزية في هذه الحالة اقرار ذلك وفقا لأحد بنود تقييد صلاحيات الرئيس في النظام الداخلي.

* ثالثا: قضية الالتصاق بالجماهير: ولطالما سمعنا الانتقاد حول تراجع الحزب في مجال العلاقة المباشرة مع الناس. وبالطبع هذه القضية مرتبطة بوضع الحزب التنظيمي. ولكن ما العمل ليقوم الحزب بوظيفته الاساسية، التي من اجلها حتمت الضرورة الموضوعية وجوده، وهي النشاط الجماهيري السياسي بين الناس ومن اجل الناس! فبالاضافة الى تطوير تنظيم الحزب ونشاطه يجب، حسب رأيي، فحص آلية نشاط الحزب، نهجه، تكتيكه، من خلال عمله في المؤسسات الجماهيرية ومختلف الأطر، السلطات المحلية، الجبهة، لجنة الدفاع عن الاراضي، «يوجد حد»، لجنة الطلاب؟ وبناء على هذا الفحص، ومن زبدة التجربة، يتوجه التفكير حول كيفية العمل لتحسين آلية نشاطنا بين الجماهير.

واخيرا، كل ما اردت قوله، ان سهام النقاش يجب ان توجه لمعالجة القضايا الملحة التي تواجه حزبنا، وآمل ان اكون قد وفقت في مهمة توجيه السهام لمصلحة تعزيز اركان بيتنا المشترك.



جنوب افريقيا: «فجر الدمقراطية الانسانية - قريب»



* نلسون مانديلا *

■ نظم المؤتمر الوطني الافريقي، امس الاول اضرابا عاما في جنوب افريقيا رافقته مظاهرات حاشدة جدا. وقالت وكالة «رويتر» ان الاضراب شمل اكثر من ٩٥٪ من السكان الافارقة، واضافت ان هذا هو «اكبر واشمل اضراب شهدته البلاد في كل تاريخها». وقال نيلسون منديلا ان الاضراب جاء ليؤكد ان المفاوضات بين المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة البلاد التي تمثل الاقلية البيضاء برئاسة دي كلارك تحتاج الى تحرك جماهيري واسع في الشارع. وقال ان الاكثرية التي ليس لها حق الانتخاب، بعد، ارادت التعبير عن مواقفها السياسية والوطنية.

واتهم مانديلا حكومة دي كلارك بأنها ما زالت متشبثة بالسلطة، «وتتكلم حول الدمقرطة وتعمل للمحافظة على امتيازات الاقلية البيضاء» كما اتهم الحكومة بأنها عملت لتفجير وتأجيج النزاعات بين السكان الافارقة لالهائهم عن النضال الوطني المقدس لاسقاط النظام العنصري وبناء جنوب افريقيا الجديدة، «والدمقراطية حقا».

وقد حشدت الحكومة اكثر من خمسة الاف شرطي في منطقة سكن السود في جوهانسبورغ وقد اصطدموا مع السكان المتظاهرين مما ادى الى سقوط ثلاثة قتلى وجرح اربعة آخرين.

وتقول وكالة «رويتر» ان الافارقة باتوا غاضبين جدا من المماطلة الحكومية ويعتقدون بأن انزال الملايين الى الشارع هو الاداة الاقوى لايصال الجهود نحو حل سلمي يؤدي الى اسقاط نظام التمييز (العزل) العنصري.

وقال مانديلا، امس الاول، في مقابلة مع التلفزيون البريطاني (بي.بي.سي): «ان شعب جنوب افريقيا مصمم على اخذ مصيره بأيديه. والوضع العالمي الصعب ليس سببا لوقف القتال لاسقاط نظام الابرتهايد بل بالعكس، فشعبنا الآن اكثر من اي وقت مضى يأخذ مصيره بأيديه ويعتمد على نفسه». وقال: «ان يوم انتصار الدمقراطية الانسانية في وطننا المعذّب بات قريبا جدا».

حدث في مثل هذا اليوم

الخامس من آب

١٩٠٦ - مولد المخرج الامريكي جون هيوستون.
١٩٦٢ - انتحار الممثلة الامريكية مارلين مونرو.
١٩٨٤ - وفاة الممثل البريطاني ريتشارد بورتون (ولد عام ١٩٢٥).

ثلاثون عاما على وفاة مرلين مونرو

اسطورة لا تزال حية

● هل كانت ازمتها المأساوية بسبب عشق الأخوين كندي لها في نفس الوقت!! ●

● مادونا قلدتها، والتون جون غنى لها وملايين من الهواة يتعبدون لها ويجمعون اسطواناتها وصورها وملصقاتها.. بعد ٣٠ عاما على وفاتها لا تزال مرلين مونرو الشقراء الاكثر شهرة في هوليوود.

اسمها اسطورة في حد ذاته.. فحين توفيت في الخامس من آب ١٩٦٢ اثر تناولها جرعة كبيرة من الحبوب المنومة، ارتفعت مرلين مباشرة الى مستوى الاسطورة خلافا لرأي هواة السينما الجيدة، الذين لم يجدوا من بين الافلام الـ ٢٩ التي صورتها خلال ١٣ عاما من العمل السينمائي سوى القليل من الجودة الفنية.

والواقع ان السحر الذي مارسته مرلين على الجمهور لا علاقة له على الاطلاق بموهبتها الفنية.. فصورتها المغري ونظراتها التي تذكر بنظرات الاطفال، وقامتها الممتلئة والمتناسقة، كانت تعجب الكاميرا وتعجب المشاهدين، خصوصا ان قصة حياتها تشبه الروايات الدرامية الشعبية.. طفولتها كانت قاسية وعلاقاتها الغرامية صاخبة ورحلتها السينمائية ساطعة، لكن قصيرة، انتهت بموتها في ظروف غامضة، وهي في الـ ٣٦ من العمر وفي اوج شهرتها.

ولدت مرلين مونرو واسمها الحقيقي نورما جين مورتينسون في الاول من حزيران ١٩٢٦ من والدين منفصلين. وطوال كل سنوات حياتها اخفت مرلين عن متتبعي قصة حياتها هذا الأب الذي لم تعرفه ابدا واستبدلت اسمه باسم والدتها قبل الزواج وهو بيكر.

عاشت نورما جين سنوات طفولتها بين امها شبه المجنونة التي نقلت اليها كل احلامها المكبوتة بحياة مترفة لم تتحقق، وبين مربين مختلفين على اختلاف المدارس والبيوت التي تركتها فيها والدتها لتتمكن من العمل. وسعت نورما جين للتخلص سريعا من هذه الاجواء، فتزوجت عاملا يدعى جون دوغرتي وهي في الـ ١٦ من العمر لتطلقه بعد اربع سنوات. وعن هذين الزواج والطلاق المبكرين قالت مرلين لاحقا: «لم يكن لدينا ما نقوله لبعضنا البعض».

وخلال الحرب عملت في معمل لصنع الاسلحة وعارضة للمصورين. وظهرت صورها على احدى الروزنامات، مما اثار اعجاب الجنود الامريكيين، واتاح لها التوقيع على اول عقد عمل كعارضة.

وبدت مرلين في هذه الصور كستنائية الشعر وممتلئة الخدين، وابتسامتها العريضة شديدة الاثارة. ولا تزال صور مرلين في العشرين تساهم في در الارباح على المجلات ودور النشر في كل مرة تكتشف احداها صورا للنجمة الهوليوودية لم تنشر في السابق.

ومرلين كانت طموحة جدا، وتكن الكثير من الاعجاب للنجمة الشقراء جين هارلو، وتحلم بأن تصبح مثلها نجمة هوليوودية. وفي العام ١٩٤٨ لم تحصل سوى على دور قصير جدا في فيلمها الاول حيث طلب منها ان تنطق بكلمة واحدة هي «هالو».. لكن حتى هذا المشهد الصغير اسقط في المونتاج. وبفضل مهارتها في صنع دعاية لنفسها واستعدادها الدائم للظهور في المكان الذي تكثر فيه عدسات المصورين (حضور حفلات التدشين وتقبيل الجنود العائدين من الحرب وابطال الرياضة..) حصلت مرلين بعد عامين من الجهود وخمسة ادوار صغيرة على دور بارز اول في فيلم «ذا اسفلت جانغل» (غابة الاسفلت - ١٩٥٠) لجون هيوستن، حيث اثارت الاعجاب خصوصا بفضل مشيتها المثيرة.

ومع هذا الفيلم غزت الشقراء المغرية قلوب الجمهور. لكنها في الوقت ذاته سجنت نفسها في صورة لن تتمكن ابدا من التخلص منها، هي صورة المرأة الجميلة لكن الحمقاء التي لا توحي سوى بالجنس.

وناضلت مرلين طويلا للحصول على اعتراف السينمائيين والنقاد بها كفنانة صاحبة موهبة. لكن ايا من ادوارها في الافلام الكبيرة ولا دروس المسرح التي انكبت عليها بكل جدية ولا حتى قيامها بتأسيس شركة انتاج خاصة بها، لم تساهم في منحها هذا الاحترام.

وازاء فشل كل جهودها في هذا المجال بدت مستسلمة لهذا الواقع الاليم، وحاولت التركيز على وجهه المشرق اذ قالت: «اذا كان لا بد من ان اكون رمزا فالافضل ان يكون رمزا جنسيا».

ورغم ذلك، او ربما لأنها رمز جنسي، طغت مرلين مونرو على الخمسينات، وكانت نجمة العقد من دون منازع.. فكانت مثيرة بفستانها الابيض الذي يطير حين تقف فوق مخرج تهوئة المترو في فيلم «سفن ييرز ايتش» (فخ السنوات السبع - ١٩٥٥) لبيلي وايلدر، وامرأة مغرية تستغل جمالها لتحطيم قلوب الرجال لكنها تذهب في النهاية ضحيتهم كما في «نياغارا» و «هاو تو ماري اي مليونير» (كيف تتزوجين مليونيرا) و «ليتس ميك لاف» (فلنمارس الحب) و «سوم لايك ايت هات» (البعض يفضلونه ساخنا) و «ذا ميسفيتس» (المحترفون). وفي كل هذه الادوار مثلت الى جانب نجوم كبار مثل توني كورتيس، ولورانس اوليفييه، وايف مونتان، وكلارك غيبل، وبرهنت اكثر من مرة على انها تتمتع بموهبة التمثيل.

لكن المجلات والصحف كانت تهتم اكثر بحياتها الخاصة. زواجها الثاني مع بطل البيسبول جو دي ماجيو فشل. كذلك الأمر بالنسبة الى زواجها الثالث من الكاتب الشهير ارثر ميلر الذي شعرت بعقدة نقص مستمرة تجاهه ودافعت عنه بكل شراسة حين اتهم بأنه شيوعي من قبل لجنة ماكارثي التي كلفت بمطاردة «الحمر» في اوساط السينمائيين والمثقفين. وعاشت مأساة اخرى لعجزها عن الانجاب بعد ان فقدت جنينها وهي حامل في الشهر الثالث.

ولم يغب اسم مرلين عن الصفحات الاولى وواجهة الاحداث طوال هذه المدة.. لكن العناوين لم تكن تنقل اخبارا سعيدة، وشيئا فشيئا هوت في دوامة الانهيار العصبي والادمان على الكحول والمهدئات.

وازاء عدم استقرارها العاطفي ومزاجيتها وعدم التزامها بمواعيد التصوير قامت شركة «فوكس» بالغاء عقدها في العام ١٩٦٢.

وتبقى اسئلة كثيرة مطروحة حول مرلين الى الآن.. هل كانت في حالة من الانهيار دفعتها الى الانتحار ليل الرابع - الخامس من آب!! هل كان الأمر حادثا.. هل قتلت لاسباب سياسية لأنها كانت عشيقة وزير العدل روبرت كينيدي بعد ان كانت عشيقة شقيقه الرئيس جون كينيدي.. اخيرا هل انتحرت بسبب صعوبة العيش ازاء المصاعب في حياتها الفنية او نتيجة المأساة العاطفية التي عانت منها من علاقتها بالاخوين كينيدي.

انه نقاش لم يتوقف منذ العثور عليها جثة هامدة في سريرها فجر الخامس من اب ١٩٦٢ ومئات الكتب والاعترافات والتحقيقات نشرت حتى الآن في محاولة لايجاد الاجوبة النهائية على ذلك.

واليوم لا تزال مرلين مونرو تدر الملايين من الدولارات من اشرطة الفيديو والاسطوانات والصور والملصقات. اسمها يطبع على القمصان القطنية وقناني الخمر في كاليفورنيا. فساتينها ورسوم لها بريشة اندي وارهول تباع في المزادات العلنية في الولايات المتحدة والعالم.

واضافة الى قرابة ٦٠ كتابا سبق ان صدر حول حياتها وموتها ينتظر صدور ١٧ كتابا اضافيا مخصصا لمرلين لمناسبة الذكرى الثلاثين لغيابها.

(عن: و.ص.ف)

* مرلين مونرو *

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٠) ***

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■									١
				■								٢
						■						٣
			■		■							٤
	■						■					٥
		■	■		■			■				٦
								■	■			٧
	■			■								٨
					■		■					٩
				■		■				■		١٠
		■	■								■	١١
									■			١٢

● اعداد: اديب واشرف خليل تلحمي - شفاعمرو ●

افقيا:

١ - مخرج اردني - تشغيل العقل
٢ - الساحة - طائر بحري
٣ - اختفى - حرف مكرر
٤ - مطربة اجنبية مشهورة - ميموثون
٥ - تقلت - مسلسل مصري
٦ - اشرف (معكوسة) - اسقط - اصدر صوتا (للرصاص - معكوسة)
٧ - الأمر من «طار» - ممثلة مصرية
٨ - دولة اوروبية - شقيق
٩ - طيّر رسالة - احسان
١٠ - بطن - الاسم الاول لشاعر عربي مشهور
١١ - مدينة عربية - للنفي
١٢ - والد - مخرج مصري

عموديا:

١ - شاعر اشتهر بالكرم
٢ - مطربة لبنانية - كبر
٣ - المأساوي (معكوسة) - خفيف ومقبول
٤ - عاصمة عربية - اطعمه واستضافه
٥ - قائمتان - ضد اجتهاد - نقل خبر الوفاة.
٦ - للتنبه - شيئا - اسم موصول
٧ - نور - متماثلان - جدير
٨ - المرض - للتمني (معكوسة)
٩ - ضمير متصل - خراف (معكوسة)
١٠ - خيالة - من ادوات الحذاء.
١١ - كُتيّب - لباس - حاكم
١٢ - من مؤلفات ابي العلاء المعري

*** حل لغز رقم (٦٩) ***

افقيا:

١ - ريبتروب
٢ - ولنغتون + تَلْ
٣ - مدنا - م + وغد
٤ - وز + سل - أس + اي
٥ - ليفورنو + زِدْ
٦ - وفاء + هو + جهر
٧ - سيناء + فم
٨ - ما يورقه + حُر
٩ - الأمازون + ع

عموديا:

١ - رومولوس + ما
٢ - يلدز + يلي + ال
٣ - بتسلقانيا
٤ - الحنّ (معكوسة) + سوء + أوم
٥ - ت ت - هر (معكوسة) + أرى
٦ - رومانوف + قز
٧ - وندسور + وهم (معكوسة)
٨ - بنغازي + حنّ
٩ - لويد جورج

وفاة الـ «سوبرمان»

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن طبيب شرعي يوم السبت ان الرسام جو شوستر الذي ابتكر مع جيري سيغل شخصية سوبرمان، توفي الخميس الماضي عن ٧٨ عاما في منزله في لوس انجلوس على اثر نوبة قلبية.

وكان شوستر وواضع السيناريو جيري سيغل قد باعا سنة ١٩٣٨ فكرة بطل متفوق لا يقهر لدار نشر «سي دي كوميكس» ولكنهما تنازلا عن حقوقهما ولم يستفيدا من الشعبية الكبيرة التي حصل عليها بطلهما الصحافي الهادئ كلارك كنت الذي يتحول الى سوبرمان عند وقوع اية مشكلة.

وفي ١٩٤٧ رفع شوستر وسيغل دعوى للحصول على مزيد من الاموال فصرفتهما دار النشر «سي دي كوميكس» على الفور.

ولم تدفع لهما المؤسسة قسما من الارباح التي حققتها الا بعد ثلاثين سنة من ذلك. ففي عام ١٩٧٨ وعندما حقق فيلم سوبرمان الذي قام بدور البطولة فيه كريستوفر ريف ٨٢،٥ مليون دولار من الارباح، قبل الناشر ان يدفع لجو شوستر وجيري سيغل عشرين الف دولار سنويا وان يضع اسميهما في مقدمة الفيلم كمبتكرين لشخصية سوبرمان.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٥/٨/٩٢ *

١٠.٠٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر (حتى الساعة ١٢.٣٠)
١٣.٤٥ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج «موكيد»
٢٢.١٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
٠١.١٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

كيف نطالب بحرية

* تتمة من صفحة ٩ *

استمرار تحكمنا به.

ان مهمة ايصال الاولاد الى مرحلة الاستقلالية والاعتماد على النفس هي المهمة التربوية الاساسية التي تقع على عاتق الاهل، وعندها يستطيع ان ينجح ويكون سعيداً إن كان معلماً او تاجراً او مقاولاً او عاملاً، او فناناً. فليس المهم ان نحدد اتجاه الطريق وانما الاهم ان نحضّرهم ليستطيعوا السير بقواهم بهذا الطريق دون الحاجة الى عكازات.

مجتمعنا لا يسمح باتخاذ قرارات شخصية

وعلى صعيد حياتنا الاجتماعية بشكل عام يمكن القول بأن طابع «المسايرة» هو الذي يغلب على علاقاتنا الاجتماعية. الجار يساير جاره والزميل زميله. اما في غياب الطرف الآخر فيكون الحديث والسلوك شيء آخر، فنكثر من «استغابة» الآخرين في الحديث عنهم او القيام بما لا يرضون أن نقوم به امامهم.

تربيتنا عودتنا الا نجرؤ على قول «لا» او التحدث عن حقيقة ما يجول في خاطرنا من مشاعر وافكار في حالة انها تلقى معارضة الآخرين. لم نتعلم كيف يكون حديثنا وسلوكنا مطابقاً لما يجول في انفسنا بشكل حقيقي، ان معظم ما نقوله او نفعله انما نقوم به بناءً على توجيه سلطة خارجية او بناء على توجيه قيم هذه السلطة التي تشربناها واصبحت جزءاً من قيمنا وضميرنا. وبعد ان تشربناها واصبحت جزءاً منا لم نعد بحاجة لفعل السلطة الخارجية فان هذا الجزء الغريب الذي ابتلعناه في شخصيتنا يقوم بدور السلطة حتى بغيابها وعندها يصبح من الصعب التمييز بين رأي وشعور الشخص الحقيقيين وبين رأيه وشعوره الظاهرين. رغم ان معظم الافراد في مجتمعنا يقعون تحت تأثير نفس السلطة ويتشربون نفس قيمها الا انه بالرغم من ذلك تجري جدالات حادة في مواضيع اجتماعية وسياسية بين الافراد، الامر الذي يدل للوهلة الاولى على وجود رأي شخصي يعبر عنه الافراد المشاركين في المحادثة.

اذا تفحصنا هذه الجدالات نراها إما تُعبّر عن رأي السلطة (الاب، العم، الزعيم السياسي الخ) الذي تشربنا قيمها فنتكلم باسمها وكأن ذلك رأينا، وإما عن رأي شخصي حقيقي لكن عندها سرعان ما نتراجع عنه امام المجموعة او نتراجع عند مجيء لحظة التطبيق اي عند الامتحان الاساسي لهذا الرأي الشخصي وفحص مقدرتنا على الصمود وراءه، عندها يظهر بكل وضوح عجزنا وخوفنا من كسر ما يسمى بالتقاليد والاصول الاجتماعية.

(يتبع)

لميس والكيس

● بقلم: عليا ابو شميس ●

دخلتْ لميسُ ابنةُ العاشرة الى حجرتها.

جلستْ على طرف السرير هادئةً. نظرتْ حولها بعيون متفحصة.

في بدايةِ الأمر، تطلّعتْ الى بابِ غرفتِها، لتتأكدَ أنْ لا احدَ ينظر اليها. وعندَها..

قامتْ منَ السرير وتقدمتْ بخطوات هادئة تجاهَ خزانتها.

فتحتْ بابَ الخزانة. مدّتْ يدَها الى رفّ الملابس، أزاحتْها جانباً ثم أخرجتْ شيئاً صغيراً.

أمسكتْ لميسُ بهذا «الشيء الصغير» بيديها الاثنتين.

جلستْ على طرف السرير وابتسمتْ.

هذا الشيءُ عبارةٌ عن كيسٍ صغيرٍ، حجمُهُ يساوي حجمَ يدها الصغيرة. وليسَ مجرد كيس.

انهُ كيسٌ مصنوعٌ من القماش الناعم، لونُهُ أخضرُ وطرفُهُ مربوطٌ بخيطٍ أصفر.

فكّتْ لميسُ الخيطَ وفتحت الكيسَ.

قرّبَتْهُ من فمِها، بدأتْ تهمسُ داخلَ الكيسِ

همستْ وهمستْ.

همستْ حيثُ لا أحدَ يستطيعُ ان يسمعَ أسرارَها.

حكتْ لميسُ للكيس أسرارَها.

هكذا كانتْ تفعلُ دائماً.

وفي كلِّ مرة عندَما كانتْ لميسُ تشعرُ أنّ لديها شيئاً مهماً لتحكيَهُ، شيئاً لا يمكن قولهُ لأحدٍ، أو سراً دفيناً، كانتْ تفتحُ الكيسَ وتحكي لهُ.

تحكي أموراً مفرحةً!

تحكي أموراً مزعجةً!

تحكي أموراً غريبةً!

تحكي أموراً عاديةً!

الكيسُ كانَ من أحسنِ أصدقائها.

وعندما انتهتْ ربطتْ لميسُ الكيسَ.

نظرتْ من حولها ثانيةً لتتأكد أن لا أحد ينظرُ إليها.

وبهدوءٍ تامٍ قامتْ من السرير، تقدمتْ من الخزانة، مدتْ يدَها الى رفِّ الملابس، أزاحتْها جانباً، خبأتْ الكيسَ المملوءَ بالأسرارِ وأغلقتْ عليه بابَ الخزانة.

ارتسمتْ ابتسامةٌ عريضةٌ على شفتيها و... خرجتْ منَ الغرفة!

(من كتابها «لميس والكيس»)



● اسمي مهنا هاني حواري ● من مدينة الطيرة ● طالع للصف السابع ● احب اعداد الالغاز

ملاحظة: يرجى منك يا مهنا ان ترسل مع اللغز الحل ايضا، والا فأننا نضطر الى عدم نشره.

(المحرر)

«التوم» ينتظر مكالمة!



احنا التوم مبارك ومحمد فيصل خطيب من قرية كفركنا قضاء الناصرة ولدنا لأبي وامي بعد ١٥ عاما في ١٩٩٠/٦/١٢ وقبل شهر كان عيد ميلادنا السنتين. وكل الأهل والاصحاب بحبونا كثير كثير وغاليين كثير على بابا وماما وعمي غازي وخالي عبد الرحمن وسيدي وستي. ومنحب نتعرف على كل الاولاد اللي في سننا رقم تلفوننا ٦/٥١٧٣٦٦.

محمد خلايلة وعيده السابع



● اسمي محمد جمال خلايلة من قرية سخنين اهلي بدلعوني حمودي. احب البابا والماما واخوتي اسمهان، آمال، خالد، وبادي ● عيد ميلادي يصادف ٨/٧ بصير ٧ سنين مبروك من الاهل الى حمودي عقبال ١٢٠ سنة وشكرا لجريدة «الاتحاد» والعاملين فيها.



* انا الطفل: اسلام حسين خاسكية * عمري ٥ سنوات اتعلم في مدرسة الزهراء - الروضة ج * احب ان انشد لكم انشودة عن الغيوم

انشودة الغيوم

يا غيوم الجمعي
الزرعات عطشانين
تحركي وتشجعي
زيدي زيدي
فوق الارض
حتى يكثر عنا الخير
بدنا يا غيمة امطار

انزلي ولا تطلعي
والوردات ذبلانين
تحركي وتشجعي
ليل نهار
وفوق الدار
نروي الارض ونروي الطير
بدنا يا غيمة امطار

رندا تغني



● الاسم: رندا احمد محمود طيارة ● العمر - ٥ سنوات ● الصف - الروضة ● العنوان - كفرقرع المثلث الشمالي ● تلفون - ٣٥٧٤٤٠.

لقد بعثت لكم صورتي وكلماتي الحلوة لكي اكون طفلة من بعض الاطفال الذين يشاركون في هذه الزاوية الجميلة. اتعلم في صفي الروضة مع زملاتي وزميلاتي ونلعب العاب كثيرة ونرسم ونشند اناشيد كثيرة واليكم هذه الانشودة:

بابا وماما بحبوني علموني وربوني
يا ربي تخلي البابا والماما نور عيوني

نصيحة!

من: رباب ميشيل صياغة - حيفا

الى الناس اجمع تحية.. الى من يعرف قراءة العربية فليقرأ وصفة «الدكتورة» رباب ميشيل صياغة التي تتعلم في «جامعة» راهبات الكرمليت على يد امهر واشطر الاطباء. فليقرأ:

احدث الاساليب العلمية والعملية لتخفيف الوزن: ريجيم لمدة ثلاث ساعات طويلة ومملة نهارا في الساعة الخامسة صباحا تأكلين يا سيدتي: مرطبات مربى مع بكيت زبدة وشوال بسكوت مع برميل شاي ثم تأكلين كمحلوان ٢ كيلو مشكل خوخ - جزر - تفاح وبين الساعة الخامسة صباحا والثانية ظهرا على كيلو مشكل شوكلاطة وملبس وبرميل شراب وتورتة من اربع طبقات.

موعد الغذاء حان: بقرة مشوية وعشرون رغيف و ٢٠٠ عصفور مقلي صندوق ارز وصندوق بندورة وخاير وتتحلى على ٥٠ صحن جلي وفول.

وعلى العشاء يكون البطن خاويا فتملأه بعشرين رغيف توستر مع جبنة بيضاء - كعك مع عجوة وبوريكس. ثم تنام وفي الليل سيسري مفعول الريجيم فتصبح مثل الحصان الرشيق الجذاب.

هل الشكل هو كل شيء بالنسبة لك هل تنظرين الى الذين يقابلونك من اصدقائك واقربائك بعين تفحص ما يرتدون وينتعلون وعلى عقودهم وخواتمهم ثم تنتقلين بنظرك الى شعرهم وطريقة ربطه، ولماذا رُبط. اجيبي عن هذه الاسئلة لوحدك واعلمي اذا كنت انسانا يبحث عن الشكليات او عن الجوهر.

(سابع ب - راهبات الكرمليت - حيفا)



لوحة للتلوين

في هذا المشهد... الأم في حالة من اليقظة التامة.. لتجد صغيرها بجوارها الامان.. وسط مساحات خضراء بعد شتاء بارد - تأمل المشهد... ثم لونه بألوان جذابة مناسبة..

تونس انتقلت، بدون ارتطام، من نظام الحزب الواحد الى التعددية الحزبية


● زين العابدين بن علي ●

● تونس تمتاز عن الكثير من الدول العربية، بالتطور الاجتماعي والانفتاح والمكانة المحترمة جدا للمرأة، والاهتمام الكبير معنويا وماديا، بتأمين خدمات ثقافية وفنية ورياضية للشعب ● كيف يتعامل النظام التونسي مع ظاهرة «الاصولية الدينية» ؟ ●

● بقلم: سالم جبران ●

● «يحق لتونس في ظل التطورات الجارية اليوم في العالم العربي ان تفخر بما ينعم به الشعب التونسي اليوم من طمأنينة واستقرار بفضل ما جاء به تغيير السابع من نوفمبر» – هذا ما قاله السيد حامد القروي، «الوزير الاول» (رئيس الوزراء) التونسي في اجتماع الوُلاة الذي عُقد في ٢٧ تموز ١٩٩٢، لتلخيص التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي تحقق في المحافظات وعلى نطاق البلاد ووضع اقتراحات للخطة التطويرية المقبلة.

والحقيقة ان الزائر لتونس يلاحظ ان هذا التقييم ليس انشاء فقط، ليس كلاما عاما يقال، بل يعكس حقيقة التطور المثير والمعقد والصعب في البلاد، ولكن الحصيلة هي ان البلاد تتقدم الى الأمام.

*
**

زرت تونس مع عدد من الزملاء، بناء على دعوة من وزير الثقافة التونسية للمشاركة في مهرجان قرطاج الدولي للفنون، وكانت تلك فرصة جميلة وطيبة للتجوال الحر في تونس، في مختلف مناطق العاصمة ومشاهدة قريبة للحياة العامة والثقافية والمكتبات العامة والمسارح بالاضافة الى مشاهدة التظاهرات الثقافية الكبيرة حقا، في اطار مهرجان قرطاج.

واول ما يلفت النظر، من اللحظة الاولى هو الانفتاح العام، اجتماعيا وثقافيا، هناك تمسك ملحوظ بالطابع العربي – الاسلامي، بما في ذلك نظرة احترام عميق للتراث القديم، ولكن هناك ايضا اصرارا على مجاراة العصر، ثقافيا واجتماعيا.

ففي التظاهرات الثقافية في قرطاج، كانت تحتشد كل ليلة عشرات الالوف، مثل امسية الفنانة ريم تلحمي والمغنية المصرية نجاة الصغيرة. اما وديع الصافي، بلبل لبنان فقد اوقف اكثر من (١٥) الف انسان على اقدامهم ينشدون معه الأغنيات الوطنية والشعبية.

وهذه الامسيات بالاضافة الى المتعة الفنية تعمق صلة الشعوب في المغرب العربي بالمشرق العربي ثقافة وغناء ولغة. فكأنما تفعل هذه المهرجانات على بناء الوحدة العربية الحقيقية، الثقافية والاجتماعية.

كذلك لاحظنا في هذه الامسيات المشاركة المفرحة والمشرقة للنساء والفتيات. وكان منظرا مثيرا للفرح حقا ونحن نشاهد الافواج البشرية كتلا كتلا تتقدم وتتزاحم لدخول الاستاد ولم اشاهد امرأة واحدة محجبة، مع ان هنالك شيئا من المحافظة التي تبقي المجتمع التونسي شرقيا عربيا. واذا جاز القول ان تونس اكثر تقدما اجتماعيا من الجزائر او السودان او السعودية، فان الحقيقة الثانية هي عدم الاخذ بكل ما هو فرنسي او غربي.

وهذه الحقيقة الهامة بحد ذاتها تبرز ايضا في مشاركة المرأة في الحياة الادارية والثقافية والاجتماعية. تبرز ايضا في جلوس النساء والرجال في المقاهي وباحات الفنادق والحدائق العامة. ان المرأة شريكة حقيقية على قدم المساواة. ولعل هذا ليس صحيحا بالنسبة للريف البعيد.

«امر غير مقبول اطلاقا ان يسمى حزب ما نفسه حزبا اسلاميا – قال لنا سائق تاكسي في احدى الجولات في المدينة – فهنا في تونس كلنا مسلمون، والاحزاب هي تنظيمات سياسية دنيوية عقائدية واستخدام اسم الاسلام في المطاحنة الحزبية هو اساءة للإسلام».

سألناه عن الموقف من المرأة، فقال: زوجتي موظفة وابنتي طالبة جامعية. هل معقول ان تبقيا في البيت؟ الاسلام دين اجتهاد وليس دين قعود وجمود».

لعل هذا التطور بالذات يفسر تطرف حزب «النهضة الاسلامية» من الناحية الاولى، ويفسر من الناحية الثانية السهولة النسبية التي تمكنت بها الدولة التونسية برئاسة زين العابدين بن علي ان تحاصر وتقلص رقعة نفوذ حزب النهضة الاسلامية.

«المعركة مستمرة» قال لنا مسؤول كبير في وزارة الثقافة طلب عدم نشر اسمه. واضاف: هناك قاعدة موضوعية للدمقراطية والانفتاح ومجاراة روح العصر، كما ان هنالك قاعدة اقتصادية واجتماعية ودينية للتيار المحافظ. وخطنا ليس خط المجابهة الحامية، بقدر ما يتعلق الأمر بنا، بل التطور العمراني، الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والفعاليات الشبابية والرياضية والثقافية والفنية لنصل الى مستوى تطور الأمم.. عندئذ تسقط الاصولية المتعصبة المتزمتة من تلقاء نفسها. واضاف: الرئيس بن علي وضع خطة شجاعة تضع في اول الاولويات: حل مشكلة السكن، (خصوصا للأزواج الشابة)، دعم الرياضة والشباب، تطوير المبادرات الاقتصادية والجمع بين كل هذا وبين الدمقراطية.

التونسيون يتكلمون باحترام عن الحبيب بورقيبة المؤسس ورائد معركة الاستقلال ويقولون ان بن علي قام بحركة ٧ نوفمبر لمنع الجمود والتحجر والشلل ولضمان المبادرة للانطلاقة. ولذلك يتكلمون باحترام وحب عن الرئيس الشاب الديناميكي بن علي.

وقال لنا فنان تونسي، في مهرجان قرطاج: حقبة بن علي هي حقبة التعددية والدمقراطية، والرجل ليس خائفا من الدمقراطية بل يشجعها ويشرع القوانين لترسيخها والبلاد تنتقل من نظام الحزب الواحد الى نظام التعددية بدون ارتطام، بدون حادث طرق عند المنعطف الحاد والصعب.

والآن، تعمل، فعلا عدة احزاب، بما فيها الحزب الشيوعي التونسي وحركة الدمقراطيين الاشتراكيين، بشكل علني وحر. وقال لنا مسؤول تونسي: «نحن نقول لحزب النهضة الاسلامية تفضل مارس الدمقراطية بكل حرية، ضمن القوانين والدستور. ولكن هم اختاروا طريق التآمر والارهاب».

في المجال الاقتصادي، هكذا قيل لنا، تعمل الدولة للجمع بين اقتصاد الخدمات، بالاساس السياحية، وبين الاقتصاد الانتاجي، كما تعمل للجمع بين تشجيع التوظيفات الاجنبية وبين تشجيع وحماية الانتاج الوطني.

«بصراحة، الصناعة السياحية هي اهم صناعة عندنا، حيث يدخل البلاد حوالي ٤.٥ مليون سائح، يُدخلون للبلاد بين ٢.٥ – ٣ مليارات دينار (قيمة الدينار اكثر من دولار). والصناعة السياحية لم يكن ممكنا ان تتطور بدون الفنادق الجيدة والخدمة الممتازة والاستقبال الحضاري والنظافة العامة والأمن والاستقرار. وكل هذا يؤمنه النظام بقيادة الرئيس بن علي.

هل هناك فقر وفاقة؟ سألنا احد المرافقين التونسيين «طبعا» قال.. مجتمعنا يعاني من مشاكل جمة ونحن لا نخفي المشاكل. ولكن سياسة الدولة هي سياسة اجتماعية تتجاوب مع الطبقات المحتاجة. كما ان الخدمات الاساسية، التعليم والصحة، مضمونة للشعب وهي اداة للتغلب على الهوة التي كانت كبيرة ونعمل على تقليصها باستمرار.

لا شك بأن اتخاذ م.ت.ف من العاصمة التونسية مقرا مؤقتا لدولة فلسطين المحتلة كان ذا اثر كبير على تونس. «في البداية كان ضغط عنيف علينا لعدم استضافة م.ت.ف قال لنا شخص تونسي مسؤول جدا، واضاف: «قالوا لنا: البلد يتضرر اقتصاديا. ينعدم الأمن وتختفي السياحة. ثم قالوا لنا اسرائيل تجيء وتحاربكم هنا وتحارب م.ت.ف على ارض تونس. وماذا لم يقولوا لنا؟».

والحصيلة كما يقول محدثنا ان م.ت.ف ساعدت بحضورها على ازدهار البلد اقتصاديا وارتفاع مركزه سياسيا وعالميا. والعلاقة بين الفلسطينيين والتونسيين ممتازة، استفادت من كل اخطاء العلاقات الفلسطينية – اللبنانية او العلاقات الفلسطينية – الاردنية. «والرئيس بن علي قال مؤخرا ان تونس كانت بعيدة جغرافيا وسياسيا عن فلسطين والمعضلة الفلسطينية – قال لنا محدثنا وهو من وزارة الثقافة – ولكن الرئيس بن علي قال ان تونس عمقت صلتها الاخوية المصيرية بالثورة الفلسطينية، وصرنا دولة مواجهة بالمعنى الحقيقي للكلمة، سياسيا ومصيريا. والقضية الفلسطينية هي قضية متغلغلة الآن في الضمير الوطني لكل الشعب التونسي».

عندما غادرت تونس سمعت من السائق التونسي الذي رافقنا كلمة لا انساها. قال: «عندما تقوم دولة فلسطين حرة مستقلة، سيكون ذلك عيدا وطنيا ثانيا، يوما وطنيا رسميا للشعب التونسي».

وقد سمعنا كلاما بمثل هذه الحرارة واكثر، من الفلسطينيين الذين يشعرون بالعرفان بالجميل والحب الغامر لتونس، شعبا ووطنا وقيادة ورئيسا.

خسرنا ربع مليون قتيل عربي والولايات المتحدة.. فقدت ١٨٤ جنديا فقط!

● بقلم: د. كرم شلبي ●

● الدكتور كرم شلبي المستشار الاعلامي لجامعة الأزهر كان شاهدا على حرب الخليج الاخيرة.. حيث كان يعمل ضمن الوفد الاعلامي للقوات المشتركة..

وقد رأى الرجل ان يكتب تجربته عن هذه الحرب من خلال ما شاهده، وما حصل عليه من وثائق وادلة ورؤيته كخبير اعلامي.

الدراسة بعنوان الاعلام والدعاية في حرب الخليج وثائق من غرفة العمليات وصدرت عن مكتبة التراث الاسلامي بعابدين وتعتبر اول كلام علمي يكتب من داخل غرفة عمليات الحرب، ويفتش في ملفاتها ووثائقها التي سوف تبقى محظورة من التداول لسنوات طويلة قادمة اكد الدكتور كرم شلبي ان الغرب عامة والولايات المتحدة على نحو خاص كانوا وراء اشتعال الحرب العراقية الايرانية واستمرارها طوال ثمان سنوات.. حيث كان ذلك كفيلا بخدمة المصالح الاستراتيجية لهذه الدول على النحو التالي:

● تدمير اكبر قوتين عسكريتين يمكنهما تهديد المصالح البترولية الامريكية في منطقة الخليج، وقد خططت امريكا لذلك منذ زمن طويل.

● تأمين التفوق العسكري لاسرائيل، ومن ثم تفردها بالقوة الرادعة في الشرق الاوسط.

● تأمين مبيعات السلاح الامريكي والاوروبي والاسرائيلي لدول المنطقة.

● استهلاك عائدات البترول الضخمة لدول المنطقة في شكل صفقات سلاح وفي شكل مشروعات لتعمير المنطقة بعد انتهاء الحرب واعادة بناء ما دمر من منشآت صناعية وخدمية، لا يملك مقدرات تشييدها سوى الولايات المتحدة، والغرب واليابان (بقدر ما يسمح لها بالمشاركة).

● محاصرة المد الاسلامي الشيعي الذي تمثل في ثورة آيات الله قبل ان يستفحل خطرها، وتصبح حكومة الخميني قادرة على تصديرها الى خارج ايران.

وقد نجحت الولايات المتحدة في انجاز الحلقة الاولى من مسلسل ازمة الخليج بعد اضطراب العلاقات العراقية الكويتية، وبعد ان اصبح الجيش العراقي في حالة تأهب تتقدمه فرقة مدرعة للحرس الجمهوري حشدت على حدود الكويت.

اطلعت الولايات المتحدة صدام على صور الاقمار الصناعية التي التقطت لآبار البترول في حقل الرميلة وكيفية استغلال الكويتيين لها، راحت في نفس الوقت تحرض الحكومة الكويتية على عدم الاستجابة لطلب صدام ثم سارعت الى طمأنة الكويت كي تستمر في التشدد والتحدي، فأصدرت تصريحا على لسان وزير خارجيتها قال فيه «ان امريكا لن تتخلى عن اصدقائها» ولتأكيد مصداقيتها، صدرت الاوامر الى احدى حاملات الطائرات بالتوجه صوب الخليج.

وجاء في وثيقة عثرت عليها المخابرات العراقية في ملفات وثائق جهاز مباحث امن الدولة عن غزو الكويت عبارة عن تقرير مرفوع من رئيس المباحث الى وزير الداخلية حول الاتفاق والتنسيق مع المخابرات الامريكية لتدريب افراد الحرس الاميري الخاص المكلف بحماية الامير وولي العهد، ويشير التقرير الى العلاقات الكويتية العراقية في سطور تقول «ولقد اتفقنا مع الفريق الامريكي عن انه من الأهمية بمكان الاستفادة من تدهور الاوضاع الاقتصادية في العراق كي نمارس الضغوط على حكومة هذا البلد بهدف تأزيم الأمور على الحدود، ولقد ابلغنا وكالة الاستخبارات الامريكية وجهة نظرنا حول افضل الوسائل والاساليب لاستمرار تلك الضغوط».

اللعب على الجانبين

اليد الامريكية اذن هي التي اغلقت امام صدام حسين كل ابواب ونوافذ الخروج من ازمته ولم تترك امامه سوى باب واحد، هو باب الحدود يزيحها ليجتاح الكويت.

في نفس الوقت ناورت امريكا لكي توحي لصدام بأنه سيكون آمنا من اي تدخل عسكري اذا ما شرع في اجتياح الكويت حيث قالت السفيرة الامريكية بالعراق في لقائها مع الرئيس صدام حسين ان الخلافات الحدودية بين العراق والكويت ليست قضيتنا، ونحن نأمل ان تسووا القضية بالوسائل الصالحة عن طريق الشاذلي القليبي او حسني مبارك رئيس مصر.

وكان رد جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي عن سؤال وجه اليه حول تصريحات ريتشارد شيني وزير الدفاع بالتزام امريكا بالذهاب لتأمين الكويت والدفاع عنها اذا هوجمت من قبل العراق.. قال كيلي: انه لا توجد معاهدة تجبرنا على اشتراك القوات الامريكية في المعركة اذا اجتاز العراق الحدود الكويتية!!

واصدق شاهد على تأكيد مصلحة امريكا في اشعال الحرب بالتخطيط والتدبير هو ما حصدته من عائد الحرب ونتائجها.. فالحرب لم تكلف امريكا سوى ١٨٤ قتيلا مقابل اكثر من ربع مليون قتيل في الجانب العربي ما بين عراقيين ومصريين وكويتيين وسعوديين.

الحرب هي التي اعادت الى الاقتصاد الامريكي قدرا كبيرا من التوازن اثر انكماش خطير ادى الى انهاء مليون ونصف مليون وظيفة خلال ٦ اشهر، وقد فازت الشركات الامريكية بنصيب الاسد في الميزانية المخصصة لاعادة تعمير الكويت حيث حصلت على عقود بلغت قيمتها ٧. بليون دولار من اجمالي مئة بليون دولار رصدت لهذا الغرض، فضلا عن ٤٦ مليون دولار حصل عليها سلاح المهندسين الامريكي مقابل دراسات استشارية تتعلق باعادة التعمير واطفاء الآبار، واعادة الخدمات العاجلة بالاضافة الى ان الحرب تعني اعلانا لتتويج امريكا رسميا زعيمة للنظام العالمي الجديد، وبسطا لنفوذها وسيطرتها على العالم دون منافس.

(«مصر الفتاة» ٩٢/٧/٢٦)

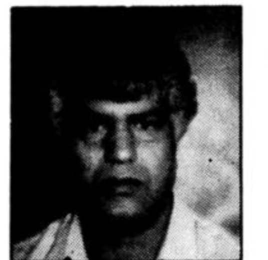
■■ لوقف الانزلاق الى هوامش الطريق:

وضع الحزب ومصلحة تطوره يحتمان التركيز على القضايا الجوهرية

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● النقاش اذا ابتعد عن معالجة القضايا الجوهرية وانحرف باتجاه التركيز على تحديد الموقف من المتناقش وهتك «عورته» بوابل من الصفات الجاهزة، التخوينية والتهكمية، مثل هذا النقاش لا يغدو كونه سفسطائيا ولا يخدم مصلحة الكشف عن الحقيقة وخدمة الهدف المنشود. واقول ذلك على ضوء انحراف النقاش من على صفحات «الاتحاد» مؤخرا عن مساره الصحيح فيما يتعلق بوضع الحزب وطرق تطوره. فالنقاش يأخذ طابعا مزدوجا يبتعد عن موضوع مطارحة الآراء حول القضايا الملحة التي يواجهها الحزب، وطرح الاجتهاد الشخصي لسبل معالجتها، ويبدأ ينزلق اما الى الغوص في احلام الطوبوية الشيوعية لإثبات ان كل شيء بالتمام، وبالصلاة على النبي، وما حدث ليس اكثر من اخطاء ارتكبها بعض المنحرفين والانتهازيين المرتدين عن فكر وطريق الشيوعية، وأن الأمر لا يحتاج الى اكثر من الالتزام بنصوص الصلاة في نفس المحراب!! وإما الى الغوص في متاهات التعميم فيما يتعلق «بالتجديد» و «الدمقراطية» و «التفكير الجديد»، و «الانفتاح» من خلال رجم «المتحجرين» و «الجمود العقائدي» «بحجارة من سجيل» دون تكليف الأنفس عناء تقديم اجتهادات عينية وآراء جديدة لضمان تطور الحزب بشكل افضل واخراجه من «معتقل الجمود»!!

لا جدال بأن انهيار الاشتراكية في اوروبا الشرقية أسهم في تفجير الأزمة التي تواجهها الاحزاب الشيوعية العالمية، ويضمنها حزبنا. اقول اسهم ولا أعزو الأزمة ومظاهرها الى ذلك الإنهيار فقط لأن الاكتفاء بالبحث عن الأسباب لما حدث في اوروبا الشرقية يبعدنا عن رؤية العوامل الحقيقية لواقع وضع الحزب في بلادنا وسبل وآفاق تطوره مستقبليا. فالانهيار هناك اشعل هنا، في حزبنا، وفي باقي الاحزاب الشيوعية، الضوء الأحمر لاعادة النظر والوقوف طويلا امام المرآة لفحص مختلف تفاصيل هويتنا الشخصية. فإنهيار «النمط السوفييتي» في البناء الاشتراكي كان عمليا انهيارا للنمط السوفييتي في مجال تناول الفكر الماركسي – اللينيني على ساحة الممارسة وانهيار للنمط المشوه في مجال الحياة الداخلية للحزب الشيوعي وتنظيمه وسبل نشاطه. وسيمضي ردح طويل من الزمن لتحليل اسباب وعوامل انهيار هذا النمط واستخلاص العبر الموضوعية، العلمية والصحيحة. وهذه مهمة الاحزاب الشيوعية في تلك البلدان اولا، ترافقها اجتهادات الاحزاب الشيوعية والعمالية الاخرى. ولكن، ما يهمنا نحن، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، هو كيفية مواجهة الاوضاع الجديدة في ظل انهيار نمط معين كان نموذجا بالنسبة لنا وعاملا مؤثرا في بلورة نهج تفكيرنا الايديولوجي ورسم حدود نظامنا الداخلي في مجال حياتنا التنظيمية الداخلية؟ حول هذا السؤال تدور نقاشات في حزبنا حتى قبل المؤتمر



الواحد والعشرين للحزب وبعده. وفتح الحزب صحفه للاستنارة بآراء الرفاق من منطلق ان واجب ابن البيت ان يشارك في عملية توضيب بيته وترميم ما يمكن ترميمه ليبقى صالحا متجددا لحلو المعيشة فيه، وهذه مسؤولية كل رفيق. وفي المؤتمر الواحد والعشرين جرت تعديلات عديدة في البنية التنظيمية نتيجة لتعديلات في النظام الداخلي استهدفت توسيع الدمقراطية لجذب الكوادر والتنظيمات القاعدية الى مشاركة اوسع في صنع القرار المركزي والمشاركة في تنفيذه.

خلال سنتين وعدة اشهر منذ انعقاد المؤتمر الواحد والعشرين للحزب في ايار ١٩٩٠ اثبتت التجربة انه رغم التعديلات بهدف استيعاب المتغيرات الجديدة فان الحزب لم ينجح تماما في «دب العافية» في شرايينه التنظيمية، وتواجهه العديد من المشاكل وحالات من الركود في بعض فروعه ومناطقه وتراجع في العلاقة الجدلية مع الجماهير؟ ان هذا الواقع يحتم اعادة النظر لفحص اركان البيت، الفكرية والسياسية والتنظيمية بهدف تطوير الحزب الذي يتفق جميع الرفاق ان لا بديل له على ساحة الكفاح السياسي والفكري والجماهيري. وهذه «المُحتَّم» تستدعي الانتقال من مرحلة التعميم في الطروحات، والترفع عن مواجهة الرأي الآخر بوصفات التجريح الشخصي وصفات «الجمود» و «الانبطاح الانفتاحي» الى مرحلة التعبير الواضح والجريء عن الموقف بشكل عيني، ماذا تقترح، ماذا تفكر لتطوير نشاط الحزب وجعله قوة جاذبة على ساحة الكفاح الجماهيري – السياسي.

لقد فعلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي خيرا، وكانت لديها آذان صاغية، بتقريب موعد المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الى النصف الثاني من شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل. فهذه مناسبة لجميع الرفاق، لنقاش جدي ومسؤول حول كيفية تطوير حزبنا ومواجهة مختلف العواصف العاتية.

لست واعظا حزبيا، ولكنني اعتقد ان هنالك ثلاث قضايا – مجالات – مركزية، من المهم اخذها بالاعتبار، كقاعدة لانطلاقة جديدة لتجديد شبيبة الحزب، وكمحور لنقاش بناء حولها، وسأتناولها بالاختصار الشديد:

* اولا: الموقف من الماركسية – اللينينية. اذا اقررنا ان الماركسية ليست «دينا منزلا» وليست عقيدة جامدة بل منطلقا ونبراسا للعمل والاسترشاد بقوانين ومقولات الديالكتيك الماركسي وبالنظرة المادية للتطور»، فهذا يحتم على الحزب ورفاقه تطوير فكرنا انطلاقا من واقعنا. وهذا يعني ان على الحزب وكوادره اجراء دراسة عميقة متعددة الجوانب للتحولات في البنية الاجتماعية – الطبقية للمجتمع الاسرائيلي لرصد وتحليل مختلف الظواهر السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، اسبابها، تطورها وآفاقها المستقبلية. فتحديد الموقف التكتيكي والاستراتيجي الصحيحين للحزب من مختلف الظواهر والقضايا ومواكبة المتغيرات لا يتأتى من الغيب، بل استنادا الى قاعدة علمية اثبتت مصداقيتها وهي الماركسية ومنهجها الجدلي. والتي لم تمت بلفظ انفاس نمط معين من تناول الفكر الماركسي. فلفظ تلك الانفاس يحتم توجها جديدا لتناول الماركسية، جوهره هذا التوجه هو الاستنارة بالفكر الماركسي لتحليل الواقع ومتغيراته بهدف اتخاذ الموقف الكفاحي الصحيح لدفع عجلة التطور. والمقصود توظيف العلم من خلال العمل لدراسة واقعنا واستخلاص النتائج وبناء خطة العمل.

* ثانيا: الموقف من النظام الداخلي للحزب. بما ان النظام الداخلي ليس اكثر من وسيلة لضمان تطور الحزب وزيادة نجاعته وديناميته على ساحة الكفاح الجماهيري – السياسي فان منطق التطور يحتم شحذ وتطوير هذه الآلة. ويدور النقاش بالاساس حول مبدأ المركزية الدمقراطية، الذي يحدد طابع الحزب المتميز. واثبتت التجربة، وفي حزبنا ايضا، ان هنالك حاجة لتطوير هذا المبدأ لا لالغائه – حسب رأيي. فالسؤال المطروح، قبل الانهيار في اوروبا الشرقية، وبعده، قبل مؤتمرنا الـ – ٢١ وبعده، يتمحور حول طابع الدمقراطية في الحزب وكيف يمكن ضمان ان لا تتحول المركزية الدمقراطية الى مركزية بيروقراطية والى تسلط فئة على الحزب او انتشار ظاهرة «البوسيزم» و «عبادة الشخصية»؟ كيف يمكن توظيف المركزية الدمقراطية كوسيلة لجعل الحزب جسما متناسقا تربط مختلف اجزائه جسور الالفة والترابط لا جسور الفرية؟ كيف يمكن ان توفر المركزية الدمقراطية فعلا مشاركة كل رفيق في اقرار سياسة الحزب وهيئاته ونشاطه؟ ان الاجابة على هذه الاسئلة وغيرها تحتم اجراء تغيير جذري في آلية (ميكانيزم) المركزية الدمقراطية وبشكل يضمن دمقراطية اوسع واكثر للكوادر الحزبية. والسؤال: كيف؟ ألاجابة تحتاج الى تفكير جماعي عميق لشحذ الآلية الدمقراطية. ففي مخيلتي تتبلور فكرة مرتبطة «بالبرايمرز». فأنا شخصيا ضد النقل الميكانيكي لنموذج «البرايمرز» الذي جرى في حزب «العمل». فبنية حزبنا المنطقية – الجغرافية والبنية القومية تجعل مثل هذا النمط غير دمقراطي بالمرة وتفتح الباب على مصراعيه لتسلط فئة ولتسلط فرد ولتسلط هيئة لا تلتزم بأي شيء. ولكن من ناحية ثانية، فان الحاجة لمشاركة كل

● البقية على صفحة ٥ ●

كيف نطالب بحرية التعبير عن الرأي بدون حرية تكوين رأي (١)

* لا يمكن الفصل بين التقدمية السياسية وبين التقدمية الاجتماعية * التعبير عن الرأي بدون السماح بوجود رأي شخصي يجعل سلوكنا السياسي يشبه سلوك القطيع الذي يسير وراء صوت جرس أقرب «تيس» * لا يمكن للدمقراطية ان تتوقف عند حدود الممارسة السياسية بل يجب ان تكون نمط حياة في كل المجالات الاجتماعية والتربوية * حرمان الاولاد من خوض التجربة الحياتية يجعلهم اتكاليين مما يعطي مُبرّراً للاهل لاستمرار السيطرة والتدخل فيهم كباراً * مجتمعنا يشجع «المسايرة» او «الاستغابة» بدلاً من التعبير الصادق عن المشاعر والرأي الحقيقي، مما يجعل الفرد يعيش حالة اغتراب عن ذاته الحقيقية * مجتمعنا «يُبرمج» مشاعرنا وتفكيرنا ويجعلنا نتوهم ان كل ما نُصرّح به ونُظهره هو مشاعرنا وتفكيرنا الحقيقية *

● بقلم: د. مروان دويري ●
(محاضر علم النفس في «التخنيون»)

● نتيجة عدة عوامل محلية وعالمية، لا اريد الاستفاضة بها هنا، بدأ شعبنا يخرج من جو الولاء والثقة المطلقة بالقيادة السياسية الى جو يعيد كل فرد فيه النظر بعدةٍ مسلّمات اجتماعية وسياسية. وبدأ يطالب بالدمقراطية وبالتعددية والاجتهادات الشخصية. وبالتالي بدأت تنظيماتنا المختلفة تعيد بناء نفسها تنظيمياً بشكل يمكّن كل فرد فيها من التعبير عن رأيه ومحاولة اقناع الآخرين به، للتأثير على الحسم الدمقراطي الذي يتمّ بحسب قرار الاغلبية. مع اعتقادي بأن هذا التغيير الدمقراطي صحي وحتمي، الا انه ما زال في بدايته ويجب اولاً مواصلته ليشمل كل تنظيماتنا وكل قراراتنا، وثانياً: وهو الاهم، ان هذا التغيير لن يُحقق هدفه وقد يُجهَض اذا توقف عند حدود التنظيمات السياسية والاجتماعية ولم يصل ليكون ممارسة يومية في حياتنا الاجتماعية في البيت والمدرسة والشارع واماكن العمل. لكي يصل الفرد فيه لدرجة يكون له فيها رأيه الشخصي النابع من ذاته وشخصيته ويعتمد على تجربته واضطلاعه، وليس رأياً سمعه او قرأه او فُرض عليه. وبعد خلق جو تربوي واجتماعي يسمح بتطوير الرأي الشخصي الحقيقي عندها يكون مطلب التعبير عن هذا الرأي امراً ضرورياً.

هنا سأنتقل الى دور التربية وحياتنا الاجتماعية في منع تكوين الرأي وبعدها اعود الى القضية السياسية وممارسة الدمقراطية.

تربيتنا تعمق التعلق والاتكالية على السلطة

يغلب طابع الانصياع للسلطة عن حياة مجتمعنا وتربيتنا. الاهل والمعلمون يبرمجون لاولادهم «الطريق الصحيح» واسلوب التفكير الصحيح الذي يجب ان يسلكوه. احياناً يقومون بذلك بطرق لطيفة بواسطة الاقناع والتفهيم، لكن اذا لم يخضع الطفل الى رأيهم فإما يتحركون لطرق ضغط فظة، واذا كانوا اكثر «ليبرالية» يتركونه وشأنه لكن بعد ان يعلنوا حرمانهم له من رضاهم ودعمهم، الامر الذي يصعُب على الاولاد تحمله مما يجعلهم في النهاية يسيرون كما طُلب منهم (ويبدو الامر وكأنهم قرروا بأنفسهم ذلك).

هذه هي طبيعة العلاقات التربوية السائدة في مجتمعنا، هكذا يتدخلون في تحديد ممارسة هوايته – كرة القدم او بيانو – او اختياره لاصدقائه – اصدقاء من «عائلة» او اصدقاء من «عائلات هامشية» – او في تخطيط برنامجه اليومي متى يدرس ومتى



يلعب ومتى ينام، والامور تحتدّ اكثر عندما يكون القرار مصيرياً وله تأثير مستقبلي كاختيار فرع التعليم او المهنة او شريك الحياة او السفر للخارج. يتعامل الاهل مع المأزق وكأن هنالك طريقاً صحيحة واحدة يعرفونها وحدهم ويريدون، بحجة حبهم لابنهم، توفير عناء التجربة عليه لذلك يوجهونه. وحين يضطرون للضغط عليه اكثر يبررون ذلك بأنه من اجل مصلحته ولحمايته.

يودي الاشارة هنا الى انه في جميع هذه الامور لا يوجد طريق صحيح واحد، ربما على صعيد التقييم العام يمكن القول بأن «العلم افضل من الجهل» مثلاً. لكن على مستوى الفرد لا يمكن الجزم في جميع الحالات بصحة هذه القيمة. ان هنالك كثير ممن لم يتعلموا ونجحوا في حياتهم أكثر من آخرين حصلوا على شهادات عالية ولم ينجحوا ولم يسعدوا في حياتهم.

يدعي الاهل والمربون، بحق، ان الطفل لا يعرف بعد مصلحته لذلك يأخذون عنه عبء التفكير. وهكذا يحرمونه التجربة والخبرة التي تعلمه كيفية تقييم الامور واتخاذ قرارات مسؤولة، وهكذا يحرمونه عملياً من مدرسة هامة – التجربة الحياتية – فيكبر ويبقى عاجزاً عن قيادة نفسه ويزداد تعلقه بسلطة والديه والآخرين، الامر الذي يصبح فيما بعد مُبرراً لاستمرار الاهل بحرمانه من استقلالية قراراته.

يصبح هذا التعلق كما يقول عالم النفس الشهير – اريك فروم – امراً يخدم كلاً من الطرفين – الاهل والاولاد – لانه يبعدهما عن حالة اللاشيئية والعجز والوحدة. اذ انه بدون هذا التعلق لا يشعر الاهل بدورهم واهميتهم من جهة، ويشعر الاولاد بالعجز والخوف من الحرية والاستقلالية التي لم يُعدّوا اليها من قبل جهة اخرى. ان هذا التعلق ليس امراً حتمياً.

كل الكائنات الحية تبدأ حياتها باتكالية على والديها، ولدى الانسان تكون فترة العجز هذه اطول بالمقارنة مع بقية الكائنات الحية (هنالك من يفسّر ذلك بسبب وقوف الانسان على رجليه بدل السير على اربعة ارجل مما سرع عبر العصور خروج الجنين من بطن امه قبل نضوجه لدرجة كافية). الا ان جميع الكائنات الحية، اثناء مساعدتها اطفالها للتغلب على العجز تساعده ايضاً وفي اسرع وقت ممكن على الوصول للاستقلالية. هكذا تعلم العصافير زغاليلها على الاكل والطيران للوصول للاستقلالية في اسرع وقت وهكذا القطط والكلاب وغيرها.

اما الانسان فمن خلال مساعدته لاطفاله يعمّق عجزهم وحاجتهم للتعلق به ولتوجيهاته وسيطرته، بحجة حمايته لكن في الحقيقة، لخدمة حاجاته النفسية ليشعر بقيمته ودوره واهمية وجوده.

لكي يصل الطفل الى الاستقلالية، والمقدرة على التفكير واتخاذ القرارات المسؤولة، يجب ان نسمح له بأن يخوض التجربة من يومه الاول. من واجبنا ان نحميه من اخطار جسيمة لكن علينا الا نحوّل كل امر الى امر خطير وكأنه اذا صادق ذلك الطالب المهمل في دراسته من شأنه ان يهمل هو الآخر دراسته، واذا اهتم بكرة القدم اكثر من دروس البيانو، او انه طوّر لنفسه نمط دراسة في ساعات الليل المتأخرة، فان هذا سيجعله يخسر مستقبله. علينا ان نسمح لاطفالنا ان يجربوا اموراً ربما نراها خاطئة، وان نتقبل قراراتهم التي لا نرغب بها بل وحتى السماح لهم بالوقوع احياناً في المصيدة ويتلقوا «وجبات» ألم ومعاناة معينة نتيجة المخاطرة، اما دورنا فهو ان نرافقهم ونحاورهم ليستفيدوا من تجاربهم هذه. هكذا نساعدهم على صقل مقدراتهم وتطوير صلابة ومناعة امام الاخطار المستقبلية.

لكي نوصل الانسان ليسبح في المحيط علينا اولاً ان نسمح له باللعب بالماء، وبعدها ان يسبح في بركة ثم في بحيرة ثم في بحر وعندها يكون جاهزاً للسباحة في امواج المحيط. اما اذا منعناه من هذه التجربة بحجة حمايته من خطر اشتراق ماء من البركة فلن يطور لنفسه المناعة والصلابة وعندها فعلاً لا نستطيع تركه يقرر لنفسه اي شيء عندما يكبر، وهكذا نكون قد وفّرنا بانفسنا السبب الذي يبرر

● البقية على صفحة ٦ ●

في استطلاع للرأي:

كلينتون يحتفظ بتقدمه على بوش

* واشنطن - «و.ص.ف» - افاد آخر استطلاع للرأي نشرت نتائجه، يوم الاثنين، ان المرشح الدمقراطي للرئاسة الامريكية، بيل كلينتون، حافظ على تقدمه على الرئيس، جورج بوش.

ويحسب الاستطلاع الذي اجرته شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» ومعهد «غالوب» للاستطلاعات فان كلينتون حصل على (٥٧٪) ويبقي متقدما على بوش الذي حصل على (٣٢٪) من اصوات الذين شملهم الاستطلاع.

● بيل كلينتون ●

وفي ٢٣ الشهر المنصرم كانت الارقام ٥٣٪ لكلينتون و٢٦٪ لبوش.

واعلن (٤٤٪) من الذين سئلوا انهم ضد ان يتولى وزير الخارجية، جيمس بيكر، قيادة حملة الجمهوريين في حين اعلن ١٧٪ انهم يؤيدون ذلك.

عفو والغاء حالة الطوارىء في جورجيا

* موسكو - افادت وكالة انباء «انترفاكس» امس الثلاثاء نقلا عن «مصادر جديرة بالثقة» ان مجلس الدولة الجورجي قرر اصدار عفو عن كل انصار الرئيس السابق زياد غمساخورديا والغاء حالة الطوارىء التي فرضت في الجمهورية في كانون الثاني الماضي بعد فرار غمساخورديا.

واوضحت الوكالة ان مجلس امن الدولة عقد امس الاول الاثنين جلسة مغلقة وقرر ايضا الغاء حظر التجول بين الساعتين ..,١ و ..,٦ بالتوقيت المحلي الذي فرض على العاصمة الجورجية في كانون الثاني الماضي.

بهدف وضع حد لقصف كابول:

الرئيس الافغاني يهدد باستخدام القوة

* كابول - «و.ص.ف» - هدد الرئيس الافغاني الانتقالي برهان الدين رباني في بيان نشر، امس الثلاثاء، باستخدام القوة لمنع مجاهدي الحزب الاسلامي من مواصلة قصف كابول بالقذائف.

ودان الرئيس الافغاني في خطاب موجه الى زعماء المجاهدين القاه مساء الاثنين القصف الذي قامت به عناصر الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار ودعا هذا الاخير الى التفاوض مع الحكومة.

واضاف رباني «ان الاجراءات الضرورية اتخذت. والدولة تملك القوة الكفيلة بمنع اعمال من هذا النوع».

من جهته صرح متحدث باسم الحزب الاسلامي ردا على كلام رباني «في حال استمر رباني بمهاجمتنا من دون سبب فان الامر سيؤدي الى وضع خطير».

وكان الحزب الاسلامي قصف يوم الاحد احياء المدينة التي تسيطر عليها الميليشيا الاوزبكية والتي يطالب حكمتيار برحيلها عن العاصمة.

الا ان هذه الميليشيا التي تعتبر نفسها «جزءا من قوات وزارة الدفاع» ترفض مغادرة العاصمة الافغانية سوى في حال امرتها الحكومة بذلك.

ازمة الثقة السياسية في لبنان زادت من وتيرة انهيار الليرة اللبنانية

● بيروت - «و.ص.ف.» - يعتبر الخبراء في بيروت ان انهيار الليرة اللبنانية خلال الاشهر الستة الاخيرة ناجم عن ازمة ثقة فاقمها العزم على اجراء انتخابات تشريعية اواخر الشهر الحالي اكثر مما هو ناجم عن تدهور اقتصادي.

ومنذ ان توقف مصرف لبنان في ١٩ شباط الماضي عن طرح دولاراته في السوق دعماً للعملة الوطنية فقدت الليرة اكثر من نصف قيمتها وبلغ سعر صرف الدولار، امس الثلاثاء، (٢٢٦٠.) ليرة مقابل (٢١٩٥) ليرة الاثنين و(٨٨٠.) ليرة في ١٨ شباط الماضي.

ويقول مدير شركة الاستشارات المالية «بنكداتا فايننشال سرفيسز» فريدي باز، ان «لا شيء يبرر تدهوراً بهذا الحجم». ويضيف ان «وضع الاقتصاد الفعلي افضل من العام الماضي وثلثي مؤشرات الوضع في ارتفاع مقارنة بالنصف الثاني من ١٩٩١. لكن الاقتصاد النقدي لا علاقة له بالاقتصاد الفعلي في البلاد».

ويعتقد باز ان «سعر الدولار سياسي». ويوضح ان «العملة مثل الانتخابات. ففي كل يوم في سوق الصرف يصوت المواطنون معها او ضدها. وهم يصوتون ضد العملة عندما لا يكونون موافقين على الخيارات السياسية في البلاد».

ومع اقتراب موعد الانتخابات المقررة في ٢٣ آب الجاري من قبل حكومة رشيد الصلح والتي تلقى معارضة واسعة وخصوصاً لدى الفريق المسيحي يتسارع سقوط الليرة.

ويضيف باز ايضاً «مجرد مؤتمر صحفي لسمير جعجع، قائد ميليشيا القوات اللبنانية سابقاً، اكثر تأثيراً من تدخل المصرف المركزي في السوق بمليارات الليرات».

ويواجه ميشيل يوسف، رئيس قسم الصيرفة في بنك «ناسيونال دو باري/انتركونتيننتال» كل يوم مخاوف زبائنه.

ويوضح ان «الطلب على الدولار اعلى من العرض بنحو عشرة في المئة». ويضيف «كل صباح لدى قراءة الصحف يتصل الزبائن لمعرفة الاسعار الجديدة. ومع كل خبر يتعلق بالانتخابات يسجل الدولار قفزة».

وازال التآكل النقدي الفارق بين معدلات الفائدة بين العملة الوطنية والدولار الذي كان يدفع بعض المدخرين الى ابقاء بعض ودائعهم بالليرة. وقال يوسف «ومنذ نحو شهر لم تعد فائدة (١٨٪) التي تدفع على الليرة تقنع الناس بعدم البيع. لقد بات الوضع السياسي العامل الوحيد المهم».

ويؤكد استاذ للاقتصاد في جامعة خاصة طلب عدم ذكر اسمه ان «الانتخابات المقبلة تفاقم التوترات الداخلية. وهكذا يتحول الاستثمار الخاص قضية ثقة. انه العصب المحرك للبنان».

ويضيف «يجب تشجيع التقارب بين اللبنانيين وعودة رؤوس الاموال من الخارج. وكل ما تم حتى الآن يساعد على عكس ذلك».

صحيفة «تشرين»:

على اسرائيل مبادلة الارض بالسلام

* دمشق - «و.ص.ف» - طلبت صحيفة «تشرين» السورية، امس الثلاثاء، من الحكومة الاسرائيلية برئاسة رابين الاعلان «رسميا قبولها لمبدأ مقايضة الارض بالسلام».

فقد قالت الصحيفة «اذا كانت الحكومة الاسرائيلية الجديدة راغبة حقا في السلام فانه يتوجب عليها عدم تكرار سلوك حكومة شمير وذلك باظهارها الاستعداد الحقيقي والجاد لانجاح العملية السلمية. ان مثل هذا الامر لن يتحقق الا اذا اعلنت اسرائيل رسميا قبولها لمبدأ مقايضة الارض بالسلام واستعدادها الثابت لتطبيق قرارات الامم المتحدة».

واوضحت الصحيفة «ان حكومة رابين لم تتخذ حتى الآن اي اجراء عملي من شأنه ان يعزز فرص احلال السلام وهي بالمقابل لا تزال متمسكة بفكرة عدم الانسحاب من الاراضي المحتلة وتسعى للتملص من فكرة الحل الشامل الذي يدفع التسوية على جميع الجبهات».

مواجهات يومية بين الشعب المنتفض وقوات الاحتلال..

اخطارات بهدم ١٢ منزلا في قرية «عتيل»

* القدس - خاص بـ «الاتحاد» من العرب للصحافة - اندلعت المواجهات والصدامات خلال يوم امس والليلة قبل الماضية بين المنتفضين في المناطق المحتلة وقوات الاحتلال.

وبينما صعدت قوات الاحتلال ممارساتها القمعية، رد المنتفضون عليها بقوة ورشق الحجارة والقاء الزجاجات الحارقة واطلاق الرصاص على عدد من الدوريات العسكرية.

واقتحم جنود الاحتلال تحت جنح الظلام، في الساعة الثانية من فجر امس منزل المواطن محمد يوسف الطيراوي من مخيم «بلاطة»، بحثا عن شبان مطاردين وحطموا محتويات المنزل. كذلك قنابل الغاز وبعثروا «البسطات»، انتقاما لرشق دورية بالحجارة بالقرب من السوق. واقتحمت قوات الاحتلال العديد من المنازل في قريتي «بيت تعمر» و«الفرديس» واعتدت على اصحابهم بالضرب.

ونقل الى مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس، الشاب منير محمود المطر (٢٢ عاما)، لتلقي العلاج، بعد ان اعتدى عليه الجنود بشكل وحشي واصيب بعدة كسور في جسمه.

من ناحية اخرى سلمت سلطات الاحتلال اخطارات بهدم (١٢) منزلا لمواطنين من قرية «عتيل» شمالي طولكرم بحجة «البناء غير المرخص».

وتشهد بلدة «السيلة الحارثية» لليوم الثاني على التوالي انتشارا مكثفا لقوات الاحتلال بحثا عن مطاردين. ويخشى الاهالي الذين يقومون بحملة تفتيش عن المواطن احمد خليل جرادات ونجله عاصم (٤) سنوات واللذين ذهبا لارضهم في اطراف القرية ولم يرجعا، ان يكونا قد اختطفا الى منطقة مهجورة وقُتلا هناك، كما حصل مع بعض الاهالي سابقا.

كذلك اندلعت المواجهات الليلة قبل الماضية في كل من جنين والخليل وخانيونس ومخيم جباليا ونابلس وبرازية وقلقيلية وكفراللبد وطولكرم وترمسعيا، رشق الاهالي خلالها قوات الاحتلال بالحجارة، وحطموا زجاج العديد من سيارات المستوطنين والدوريات العسكرية.



في الاجتماع التوجيهي تمهيدا

● تتمة من صفحة ١ ●

المفاوضات مع الوفود العربية تمهيدا للجولة السادسة من المفاوضات الثنائية في ٢٤ آب الجاري في واشنطن.

وتبين من الاجتماع الذي اداره سكرتير الحكومة ورئيس الوفد الى المفاوضات مع الوفد الاردني - الفلسطيني، الياكيم روبنشتاين، ان رؤساء الطواقم الاسرائيلية سيعودون الى البلاد في خضم الجولة السادسة، التي ستستغرق شهرا كاملا وبشكل متواصل، لاجراء مشاورات مع مسؤولي الحكومة.

وقالت وزيرة المعارف، شولميت ألوني، امس، ان رابين يظهر حذرا مبالغا به ازاء المفاوضات وانه ينبغي منح الفلسطينيين حقهم في انتخاب ممثليهم الى مفاوضات السلام كذلك يجب الغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع قيادة م.ت.ف.

وقالت ألوني «لا اعارض بقاء يهود في دولة الحكم الذاتي للفلسطينيين، ولكن الحكومة غير ملزمة في اعالتهم وانه بدون الامتيازات الجمة التي تقدمها الحكومة (للمستوطنين - المحرر) فان الكثيرين سيتركون المناطق المحتلة». وتابعت «وانه من يرغب منهم (من المستوطنين - المحرر) السكن بجانب قبر راحل او قبر يوسف او.. يستطيع البقاء هناك».

وحول المفاوضات مع سوريا قالت ألوني: «ان قانون ضم الجولان لا يضمن لاسرائيل السيادة على هضبة الجولان». وقالت «هناك امكانية للتوصل الى تسوية مع سوريا دون اقتلاع المستوطنات الاسرائيلية من الجولان».

غداة الاشتباك المسلح

● تتمة من صفحة ١ ●

واكد «ناطق عسكري مسؤول» في الجيش الاردني ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية ان القوات المسلحة «ليس عندها اية ادلة تشير حتى الآن الى ان الاشخاص» الذين حاولوا التسلل الى اسرائيل فجر، امس، «قد عبروا من الجانب الاردني».

واعلن «حزب الله/فلسطين» وهو منظمة اصولية فلسطينية مقره في بيروت مسؤوليته عن محاولة التسلل التي قام بها امس ثلاثة مقاتلين عند خط وقف اطلاق النار بين اسرائيل والاردن.

وفي بيان تلي عبر الهاتف في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية اكد «حزب الله/فلسطين» ان احدى مجموعاته هاجمت الثلاثاء «قوات الاحتلال» عند الحدود الاردنية - الاسرائيلية قرب مستوطنة محولا.

من جهة اخرى قال رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، امس، ان «سوريا قادرة على الحد من نشاط «حزب الله» في الجنوب اللبناني».

واضاف الجنرال براك الذي كان يتحدث امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية ان هذه المسألة مدرجة على جدول اعمال الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية التي ستبدأ في ٢٤ آب الجاري.



قائمة الميداليات في نهاية مسابقات امس

● برشلونة - «و.ص.ف.» - فيما يلي قائمة الميداليات في ختام المسابقات النهائية التي اقيمت امس (الثلاثاء)، في دورة برشلونة الاولمبية:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الدول المستقلة	٣٣	٢٨	٢.	٨١
الولايات المتحدة	٢.	٢٦	٢٢	٦٨
المانيا	١٦	١٣	٢٢	٥١
الصين	١٥	١٩	١٤	٤٨
المجر	١.	٧	٢	١٩
اسبانيا	١.	١	.	١١
كوريا الجنوبية	٩	٤	٨	٢١
فرنسا	٧	٤	١٣	٢٤
استراليا	٦	٨	٩	٢٣
كندا	٦	١	٦	١٣
ايطاليا	٥	٥	٧	١٧
رومانيا	٤	٥	٧	١٦
بريطانيا	٤	٣	٦	١٣
كوبا	٤	٢	٧	١٣
اليابان	٣	٧	٧	١٧
بولندا	٣	٤	٦	١٣
اندونيسيا	٢	٢	١	٥
تشيكوسلوفاكيا	٢	٢	١	٥
النرويج	٢	٢	.	٤
تركيا	٢	١	١	٤
بلغاريا	١	٥	٢	٨
نيوزيلندا	١	٤	٤	٩
هولندا	١	٣	٦	١.
البرازيل	١	١	.	٢
الدنمارك	١	.	٣	٤
كوريا الشمالية	١	.	٢	٣
استونيا	١	.	١	٢
اليونان	١	.	.	١
المغرب	١	.	.	١
السويد	.	٤	٣	٧
النمسا	.	٢	.	٢
بلجيكا	.	١	٢	٣
الصرب ومونتينيغرو ومقدونيا	.	١	٢	٣
فنلندا	.	١	١	٢
اسرائيل	.	١	١	٢
لاتفيا	.	١	١	٢
جامايكا	.	١	.	٢
كينيا	.	١	.	١
ناميبيا	.	١	.	١
البيرو	.	١	.	١
سلوفينيا	.	.	٢	٢
باهاماس	.	.	١	١
اثيوبيا	.	.	١	١
ماليزيا	.	.	١	١
منغوليا	.	.	١	١
سورينام	.	.	١	١

لجنة التحكيم تثبت فوز العداء المغربي سكاح بذهبية ١٠ آلاف م

* خالد سكاح: انا عداء نظيف وجدير بالميدالية *

* المدرب المغربي: لجنة التحكيم، في المرحلة الاولى، تأثرت بصفارات الجمهور *

● برشلونة - وافقت اللجنة التحكيمية التابعة للاتحاد الدولي لالعاب القوى على الاعتراض الذي تقدم به المغرب مساء الاثنين وقررت اعادة ميدالية سباق ١٠ آلاف م الذهبية للعداء خالد سكاح.

وباتت النتيجة الرسمية للسباق كالآتي:

* ذهبية - خالد سكاح (المغرب)
* فضية - ريتشارد شيليمو (كينيا)
* برونزية - اديس ابيبي (اثيوبيا)

وقال العداء المغربي تعقيباً على القرار الاول للجنة التحكيم «انا عداء نظيف واريد ان يعيدوا لي ميداليتي. حامو بو الطيب لم يكن يعرف شيئاً. انه امّي. لقد خضت سباقي انا. سباقي الخاص. وكان كل يهتم بنفسه فقط. انني هنا لافوز. لم اتكلم مع بو الطيب. لم اتسلم الطليعة عندما كان بو الطيب متقدماً لانني كنت تعباً. في طوكيو ٩١ خلال بطولة العالم حللت ثالثاً بعد كينيين. واليوم كنت اعرف كيف يجب ان اجري. وهذا ما حصل ايضاً في بوسطن. في هذه المرة كنت واثقاً من نفسي».

وقال محمد سنسن (مدرب مغربي) «ما حصل لم يكن عن سابق اصرار. المعروف تماماً ان المغاربة لا يخوضون السباقات كفريق. بو الطيب مثلاً جرى دائماً لنفسه. ولو اقيم السباق لفاز سكاح مرة اخرى لانه الاقوى. اعتقد بأن لجنة التحكيم تأثرت في قرارها بصفارات الجمهور».

وشطبت لجنة التحكيم نتيجة سكاح بناءً على الفقرة الثانية من المادة ١٤٣ من قانون العاب القوى التي تمنع «اي مساعدة من لاعب للاعب آخر».

وقد اعتبر قضاة السباق ان ما قام به بو الطيب كان محاولة لمساعدة سكاح بالذات فشطبوا نتيجة الاخير.

وقد خاض سكاح، وهو بطل العالم لاختراق الضاحية عامي ١٩٩٠ و١٩٩١، سباقاً تكتيكياً رائعاً ضد ثلاثة كينيين هم ريتشارد شيليمو وموزس تانوي ووليم كويش.

وانفصل الاربعة عن باقي العدائين عند الدورة السابعة وعندما حاول الآخرون اللحاق بهم فرطوا كثيراً بجهودهم. وهكذا ابتعد الاربعة من جديد في الدورة العاشرة.

وفي منتصف السباق تخلى كويش عن الصدارة لشيليمو وهو بطل العالم في سباق ١٠ آلاف م للشباب. ولكن سكاح دخل بينهما الى ان انحصرت المنافسة نهائياً بينه وبين شيليمو عند الكيلومتر الخامس.

وبعد ٢١ دقيقة و٢١ ثانية من السباق تخطى سكاح شيليمو للمرة الاولى وبقي كذلك حتى الدقيقة ٢٤ و١٣ ثانية حيث استعاد الكيني الصدارة ولكن بفارق سنتيمترات.

ثم كانت المئة متر الاخيرة وفيها جرى سكاح وشيليمو جنباً الى جنب بكل ما يملكان من سرعة الى ان انتزع العداء المغربي الفوز وهو المعروف بسرعته عند هذا الجزء من السباق ثم جرد منه قبل ان يعاد إليه ثانية.

● رفع اثقال: وزن فوق ١١٠ كغم ●

* ذهبية - الكسندر كورلوفيتش (الدولة المستقلة).
* فضية - ليونيد تارنينكو (الدول المستقلة).
* برونزية - مانفريد نيرلينغر (المانيا).

● فروسية: قفز الحواجز للفرق ●

* ذهبية - هولندا (١٢ نقطة).
* فضية - النمسا (١٦.٧٥ نقطة).
* برونزية - فرنسا (٢٤.٧٥ نقطة).

● رمي السهام - فرق الرجال ●

* ذهبية - (اسبانيا).
* فضية - (فنلندا).
* برونزية - (بريطانيا).

● كرة الريشة - رجال ●

* ذهبية - الن بودي كوسوما (اندونيسيا).
* فضية - اردي ويراناتا (اندونيسيا).
* برونزية - توماس شتوير لوريدسن (الدنمارك) وهرماوان سوسانتو (اندونيسيا).

● كرة الريشة - الزوجي للسيدات ●

* ذهبية - هي يونغ هوانغ وسو يونغ شون (كوريا الجنوبية).
* فضية - وي زهن غوان وكون هوا نونغ (الصين).
* برونزية - يونغ اه جيل واون يونغ شيم (كوريا الجنوبية) ويان فن لي وفن ياو (الصين).

● غطس - المنصة الثابتة ●

* ذهبية - شو وي سون (الصين) ٦٧٧.٣١٠ نقطة.
* فضية - سكوت دوني (الولايات المتحدة) ٦٣٣.٦٣٠ نقطة.
* برونزية - ني شيونغ (الصين) ٦٠٠.١٥٠ نقطة.

● مراكب شراعية - فئة سولينغ ●

* ذهبية - الدنمارك (بانك وسيشر وساير).
* فضية - الولايات المتحدة (ماهاني وباريدي وكيرن).
* برونزية - بريطانيا (سميث وكرويكشانك وستيورات).

● سلاح الشيش - لفرق السيدات ●

* ذهبية - ايطاليا.
* فضية - المانيا.
* برونزية - رومانيا.

وأخيراً..

الرياضيون العرب يحرزون ميداليات

* تايكواندو: طبيبان كويتي ومصري يحرزان برونزيتين *

● برشلونة - احرز كل من الطبيب الكويتي محمد جاسم القعيمي (٢٦ عاماً) والطبيب المصري عمر دياب (٢٦ عاماً) ميدالية برونزية في لعبة التايكواندو، لعبة غير رسمية، في دورة برشلونة الاولمبية مساء الاثنين.

ويذكر ان التايكواندو لعبة استعراضية غير رسمية في برنامج دورة برشلونة.

واحرز القعيمي ميداليته في وزن فوق الخفيف، اقل من ٧٦ كغم، ودياب في الوزن الثقيل، اكثر من ٨٣ كغم.

ويعمل القعيمي طبيباً للعظام وهو كابتن المنتخب الكويتي ويتدرب في نادي البحرية.

وشاركت الكويت في التايكواندو بلاعبين اثنين هما القعيمي وعبد الله المطيري.

وقال امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية عبيد العنزي «انها الميدالية الاولمبية الاولى في تاريخ الكويت ونحن نهديها الى امير البلاد والى شعب الكويت».

واكد ان الوفد تلقى اتصالات رسمية وغير رسمية كثيرة من الكويت بعدما فاز القعيمي بميداليته.

ويقول عضو البعثة الادارية المصرية سليمان ابراهيم «لا يهم ابداً اذا اتت الميدالية من لعبة رسمية او غير رسمية. والمهم ان علم مصر ارتفع في الدورة لانه انتصار لمصر والعرب. وكم فرحنا عندما فاز العداء المغربي خالد سكاح بذهبية الـ ١٠ آلاف م».

اول حالة لتعاطي المنشطات

● برشلونة - ثبت تناول لاعبة الكرة الطائرة الصينية وو دان المنشطات في دورة برشلونة الاولمبية وتم ابعادها من الدورة بقرار من المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية لاستعمالها مادة «ستريكنين».

وكشفت المتحدثة باسم اللجنة الاولمبية الدولية، ميشيل فيرديية «بكل حزن» الحالة الاولى لتناول المنشطات في الدورة صباح امس الثلاثاء. واضافت ان «انذاراً شديداً» وجه الى الفريق الطبي في منتخب الكرة الطائرة الصيني.

واتخذ قرار ابعاد اللاعبة صباح امس ايضاً من قبل الهيئة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية وتم التصديق عليه بالاجماع.

واكد عضو في المنتخب الصيني ان وو تناولت عقاراً طبياً صينياً يحتوي على مادة «ستريكنين» المدرجة على لائحة المواد الممنوعة من اللجنة الاولمبية الدولية.

وتبلغ اللاعبة الصينية سن الرابعة والعشرين. وهي خاضت (١٢٤) مباراة دولية.

حصيلة اليوم العاشر، امس، الثلاثاء

● كرة الريشة لفردي السيدات ●

* ذهبية - سوزي سوسانتي (اندونيسيا).
* فضية - بانغ سو هيون (كوريا الجنوبية).
* برونزية - تانغ جيو هونغ (الصين) وهوانغ هوا (الصين).

● رمي السهام - فرق السيدات ●

* ذهبية - (كوريا الجنوبية).
* فضية - (الصين).
* برونزية - (الدول المستقلة).

● كرة طاولة - الزوجي للرجال ●

* ذهبية - لو لين ووانغ تاو (الصين).
* فضية - ستيفن فيتسنر ويورغ روسكوبف (المانيا).
* برونزية - كيم تايك ويو بام (كوريا الجنوبية) وهانغ هي ولي شول (كوريا الجنوبية).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٥ اب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

سخنين - مدينة عربية أخرى، قريباً

* اللجنة الرسمية المطلقة بفحص وضع البلدة قامت امس بزيارة ميدانية واطلعت على التطور البلدي والعمراني والاقتصادي لبلدة سخنين، كما اجتمعت بكتلة المعارضة واستمعت الى آراء الاهالي * رئيس المجلس مصطفى ابو ريا: تحول سخنين الى مدينة انجاز لكل سخنين وليس لفئة او تيار، كما انه انجاز للسلطات المحلية وللوسط العربي كله *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - التأمت اللجنة الرسمية التي عينها وزير الداخلية، والمطلقة بالنظر في تحويل سخنين الى مدينة، امس (الثلاثاء) وللمرة الثانية في المجلس المحلي، لسماع رأي كتلة المعارضة والاهالي.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها الاول مع ادارة المجلس المحلي في ٩٢/٧/١٤، وطلب من السيد محمد غنايم ومن كتلة المعارضة تأجيل الاجتماع معهم وتحديد موعد آخر بسبب قصر المدة التي اعطيت فكان لهم ذلك، وبعد سماع آراء الاهالي ممن تقدموا بطلبات تنقلت اللجنة المكونة من السادة ابراهيم نمر حسين (رئيساً) والياهو شحرور، وياسر طباش (عن وزارة الداخلية) وداليد ساسون رئيس لجنة نحف المعينة، جولة ميدانية في انحاء البلدة حيث اطلعوا على معالم تطورها من خلال زيارة المنطقة الصناعية والمتاجر، والمؤسسات الاخرى، كالكلية القطرية ومعهد الترخيص والمتاجر الحديثة. وكان انطباع اعضاء اللجنة ايجابياً، كما قالوا لمراسلنا.

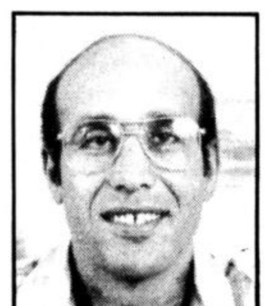
هذا وستعين جلسة ثالثة للاستماع الى مدراء الدوائر الحكومية المختصة لتقرر في ضوئها الخطوة التالية.

ويقول السيد حفيظ خلايلة نائب رئيس المجلس المحلي رداً على سؤال مراسلنا، بأن تحول سخنين الى مدينة هو حق وسيزيد من الخدمات ويحسنها، ويزيد من الملاكات والوظائف في السلطة المحلية في كافة المجالات كالمعارف والشؤون الاجتماعية والتعليم والرياضة والصحة.

وسيؤدي تحول القرية الى مدينة الى مساعدة المواطنين وراحتهم خصوصاً في مجال البناء، حيث تنتقل صلاحية اقرار الخرائط الى لجنة التنظيم في البلدية نفسها. كما تستفيد كل المنطقة ادارياً من تحول سخنين الى مدينة.

ويرى المربي صالح ابو ريا، ممن ادلوا بآرائهم امام اللجنة، ان سخنين تستحق ان تكون مدينة، ويستغرب ان يوجد في البلدة من يعارضون هذا التحول، ان وجد من يعارض، وذلك بسبب ما يتوقع من تطور في الخدمات وزيادة الميزانيات وتقدم المرافق الحيوية.. ويأمل الاستاذ ابو ريا ان يكون لدى المواطنين الاستعداد الاجتماعي لتحمل اعباء تحويل سخنين الى مدينة، وتغليب المصالح العامة على المصالح الشخصية.

وقال السيد مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس المحلي لمندوبنا: كلنا امل وثقة بأن اللجنة الرسمية سوف تقر بحقنا في تحويل البلدة الى مدينة والمجلس المحلي الى بلدية. وهذه مصلحة كل اهل سخنين بلا استثناء. وليست مصلحة فئة او تيار. كما ان تحول سخنين الى مدينة هو مكسب للسلطات المحلية العربية وللجماهير العربية، عموماً.


● مصطفى ابو ريا ●

● ابراهيم نمر حسين ●

اقامة لجنة برلمانية لشؤون مكافحة المخدرات

* اللجنة تضم ١٥ نائبا بينهم توفيق زياد (الجبهة)، طلب الصانع (الدمقراطي العربي) ووليد صادق (ميرتس) * النائب الجبهوي زياد رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الوسط العربي *

* توفيق زياد *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - لاول مرة في تاريخها اقامت الكنيست لجنة جديدة هي «لجنة لشؤون مكافحة المخدرات» تضم (١٥) عضو كنيست من مختلف الكتل ومن بين اعضائها العرب: توفيق زياد (الجبهة) طلب الصانع (الدمقراطي العربي) ووليد صادق (ميرتس). واللجنة برئاسة عضو الكنيست رفائيل ايتان (تسومت).

وقد عقدت اللجنة امس (الثلاثاء) اجتماعها الاول واجرت فيه بحثا اوليا في الموضوع وقررت اقامة (٤) لجان فرعية هي:

«لجنة التشريع القانوني» برئاسة عضو الكنيست فوروش (يهدوت هتوراة) ولجنة «الاشفاء من الادمان» برئاسة عضو الكنيست بيبي (مفدال) ولجنة «العلاج المانع» برئاسة عضوة الكنيست بلومنتال (الليكود) ولجنة «الوسط العربي» برئاسة عضو الكنيست توفيق زياد (الجبهة).

وقرر الاجتماع ان تبادر اللجنة العامة الى الاجتماع مع مسؤولي «سلطة مكافحة المخدرات»، والشرطة ومسؤولين آخرين ذوي الارتباط المباشر بالموضوع للتعرف على الوضع. وكذلك قررت عقد مؤتمر موسع للهيئات المعنية للتداول في الموضوع والبدء باتخاذ الاجراءات الضرورية في هذا المجال.

ارفضاض اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية:
وزارة الداخلية وعدت بتحويل ميزانيات التطوير لعام ٩٢

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - أنهى يوم امس، رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، اعتصامهم الذي استمر ثلاثة ايام، امام مقر رئيس الحكومة في القدس بعد ان توصلوا الى اتفاق مع وزارة الداخلية يقضي بتحويل ميزانيات التطوير المقررة لعام (٩٢) الى السلطات المحلية العربية الدرزية.

وقال السيد فهمي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، ونائب رئيس مركز السلطات المحلية: بالنسبة للاضراب الذي اعلناه يوم الاحد (٨/٢) استطيع القول انه انتهى اليوم - امس المحرر - وذلك بعد تكلل الاتصالات المكثفة واللقاءات مع مدير عام وزارة الداخلية السيد عمرام قلعجي، بالنجاح والاتفاق على تحويل ميزانيات التطوير وكما اتفق سابقاً مع الحكومة السابقة. وصادقت وزارة الداخلية الحالية على الاتفاقية السابقة، وتعهد قلعجي بتنفيذ الاتفاقية بشكل عملي. ولم نخرج من مبنى الوزارة الا بعد الحصول على مستند لكل رئيس مجلس محلي صودق عليه للمباشرة في عملية التطوير.

وقال السيد حلبي رداً على سؤال: تمحور الاضراب حول نقطة واحدة ومحددة وهي التطوير. وليس سراً ان القرى الدرزية تعاني العديد من المشاكل مع وزارات اخرى لم تحترم تعهداتها خاصة وزارة الاسكان، التي لم تحول حتى اليوم ميزانية عام (٩١) لنا!!

واضاف: نعود الى قرانا لمعالجة مشاكلنا ونأمل ان لا تضطرنا السلطات الى تجديد الاضراب، خاصة ان هناك عدم ثقة اليوم بيننا كرؤساء سلطات محلية وبين الوزارات المختلفة. ونأمل ان تزول لنعود للتعامل معاً بشكل عملي وافضل وهذا يتعلق على الحكومة.

ونوه الى ان المطلوب هو تفهم مشاكلنا ومطالبنا والتعامل معنا باحترام وليس باستخفاف.

واكد السيد حلبي انه اذا لم تحول وزارة الاسكان الميزانيات المستحقة لنا قد يؤدي الامر الى تجدد الاضراب وتصعيد النضال والمظاهرات للحصول على حقوقنا.

وعلم مراسلنا ان هنالك اتصالات مع وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، لحل المشاكل المزمنة، وطلب الرؤساء عقد جلسة معه. وتلقوا وعداً ان تكون خلال الاسبوعين القادمين.

من جهة اخرى طير السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، برقية تضامنية الى رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يعرب فيها عن مساندته واللجنة لمطالبهم.

اقتراح في وزارة الصحة:

فحص مجاني لكل المواطنين - من اجل الكشف المبكر لمرض «الايدز»

* القدس - لمراسلنا البرلماني - طلب وزير الصحة حاييم رامون من المدير العام للوزارة الدكتور موشيه مشياح اعداد خطة تضمن فحصا مجانيا لكل مواطن في الدولة للكشف المبكر عن مرض «الايدز».

كذلك اعطى الوزير امرا باعداد فيلم خاص عن مرض الايدز لعرضه في المدارس والمؤسسات العامة وللجمهور الواسع لتعميق الوعي بأخطار هذا المرض الخبيث والخطير.

في عرابة:

اطلاق سراح فتى واعتقال خمسة آخرين

* التحقيق يتعلق بكتابة شعارات ورشق سيارات عسكرية في اثناء حرب الخليج *

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - افرجت شرطة «مسغاف»، امس الثلاثاء، عن احد الفتية من قرية عرابة (اسمه محفوظ لدينا في ملفات التحرير) بعد اعتقال دام اربعة ايام بكفالة مالية .. ٧٥ شاقل واعتقال بيتي لمدة ثلاثة ايام.

هذا وما زالت حملة الاعتقالات العشوائية ضد الاهالي في قرية عرابة متواصلة، اذ اعتقلت الشرطة، امس، خمسة فتية (اسماؤهم محفوظة لدينا في ملفات التحرير) وجميعهم في الصف العاشر.

وروى المعتقلون الذين افرجت عنهم الشرطة ان التحقيق معهم لم يجر حول كتابة شعارات مؤخرا وانما حول رشق سيارات عسكرية وباصات وكتابة شعارات في اثناء حرب الخليج!.

توفير ..٨ مليون دولار من خلال التجميد الجزئي للاستيطان!

* القدس - اعلن وزير الاسكان، بنيامين بن العيزر، امس الثلاثاء، ان قرار اسرائيل القاضي بتجميد بناء المسكان وشق الطرقات جزئيا في الاراضي المحتلة سيسمح لها بتوفير ..٨ مليون دولار.

واشار وزير الاسكان في حديثه امام اللجنة الاقتصادية البرلمانية ايضا الى ان التعويضات التي ستدفع من جراء الغاء عقود آلاف المساكن والتي كانت حكومة «الليكود» السابقة قررت انشاءها تبلغ حوالي .١٦ مليون دولار اي ثلاث اضعاف التقديرات السابقة.

ولم يوضح بن العيزر تفاصيل الادخارات التي تحققت مشيرا فقط الى ان توقيف مشروع الطريق السريع في الضفة الغربية والذي يربط المستوطنات دون المرور عبر التجمعات الفلسطينية سيسمح وحده بتوفير اربعين مليون دولار. ويذكر انه تم الغاء حوالي (١٢) طريقا في الاراضي المحتلة.

وقال الوزير ان المبالغ المدخرة ستخصص من اجل تطوير المناطق المحرومة وخلق مجالات عمل وشق طرقات في اسرائيل.

نتائج «اللوطو»

* جرى مساء امس، السحب على مسابقة «اللوطو». وفازت الارقام الآتية:
١ - ٢٣ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٧ - ٤١، والرقم الاضافي (١٧).